

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية



جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

بحث تكميلي أنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

الموضوع :

تتمية مهارة القراءة باستراتيجية ما وراء المعرفة METACOGNITIVE

(بحث إجرائي في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف)

إعداد :

مديان سريرا إسحاق

رقم التسجيل : S-2/06930019

إشراف :

(١) الدكتور شهداء صالح، الماجستير

(٢) الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

العام الجامعي

٢٠٠٧ - ٢٠٠٨

موضوع البحث :

تتمية مهارة القراءة باستراتيجية ما وراء المعرفة METACOGNITIVE
(بحث إجرائي في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالبة : مديان سر يا إسحاق

رقم التسجيل : S-٢/٠٦٩٣٠٠١٩

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله

شرطاً لنيل الطالبة درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية وذلك بتاريخ : ١٢ أغسطس ٢٠٠٨

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

الدكتور توركيس لوبيس (رئيساً) التوقيع :

الدكتور محمد عيين (مناقشا) التوقيع :

الدكتور محمد موجاب (مناقشا وسكرتيراً) التوقيع :

الدكتور شهداء صالح (مشرفاً ومناقشاً) التوقيع :

الاعتماد

مدير برنامج الدراسات العليا ،

الأستاذ الدكتور عمر نمران

رقم التوظيف : ١٣٠٥٣١٨٦٢

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

برنامج الدراسات العليا

تخصص تعليم اللغة العربية

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين .

بعد الاطلاع على البحث العلمي الذي حضرته الطالبة :

الاسم : مديان سريرا إسحاق

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠١٩

موضوع البحث : تنمية مهارة القراءة باستراتيجية ماوراء المعرفة METACOGNITIVE (بحث إجرائي في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

الدكتور شهاد صالح ، الماجستير

رقم التوظيف : ١٥٠٣٧٤٠١

يعتمد ،

الدكتور تركيس لوبيس

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

الإستقبال

بسم الله الرحمن الرحيم

{ اقرأ باسم ربك الذي خلق (١) ، خلق الإنسان من علق (٢) ، اقرأ وربك

الأكرم (٣) ، الذي علم بالقلم (٤) ، علم الإنسان ما لم يعلم (٥) }

(العلق ١-٥)

{ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم }

(الرعد ١١)

تصريح الباحثة

أنا الموقعة أسفله :

الإسم الكامل : مديان سر يا إسحاق

رقم التسجيل : ٠٦٩٣٠٠١٩ :

العنوان : بانكيف ، سولاويس الجنوبية ، إندونيسيا

أقرر بأن هذا البحث التكميلي للحصول على درجة الماجستير في تخصص
تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت
الموضوع :

" تنمية مهارة القراءة باستراتيجية ما وراء المعرفة METACOGNITIVE "

(بحث إجرائي في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات
بانكيف)

وأني كتبته بنفسي وليس مقتسبا من تأليف غيري .

وإذا ادعى أحد مستقبلا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا
أتحمل مسؤولية ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على برنامج الدراسات
العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج .

مالانج، ٢٥ - أغسطس ٢٠٠٨

مديان سر يا إسحاق

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي مَنَّ علينا بنعمة الإيمان وأكرمنا وجعلنا من أمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وجعل اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

وبعد، فلم يكن من الممكن أن تتم كتابه هذا البحث العلمي المتواضع دون أن يتشرف الأفراد الكثيرون بالمساعدة والإشراف طوال كتابته. فتسر الباحثة في مستهل هذا الحديث أن تتوجه بأجل الشكر وأسمى التحيات وأخلص الإحترام إلى جميع السادات الكرام الذي لهم فضل كبير في إنجاز كتابة هذا البحث .
وتخص الباحثة بالذكر :

١. الأستاذ الدكتور إمام سوفريوغو - مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج .
٢. الأستاذ الدكتور عمر نمران - مدير برنامج الدراسات العليا .
٣. الدكتو تركيس لوبس - رئيس تخصص تعليم اللغة العربية
٤. الدكتور شهداء صالح - المشرف الأول
٥. الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم - المشرف الثاني
٦. جميع الأساتذة الكرام في برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٧. جميع الموظفين في برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٨. إخواني وأخواتي الطلبة الأحباء في برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، ترحو الباحثة من الله جلّ وعلا أن يعود نفع هذا البحث العلمي المتواضع عليها وعلى جميع القائمين بتعليم اللغة العربية بالنفع الوفير.

الإهداء

أهدي هذه الرسالة المتواضعة إلى :

والدى ووالدتي ،

أطال الله في عمرهما الزان اجتهدا في حسن الرعاية والنشأة .

زوجي المحبوب،

الذي شجعني دائما و هو في شدة السعادة حتى اتمام هذه الرسالة

إخواني

والذين يربون الجيل على حب اللغة العربية

مستخلص البحث

مديان سريرا إسحاق، ٢٠٠٨. تنمية مهارة القراءة باستراتيجية ما وراء المعرفة *METACOGNITIVE* (بحث إجرائي في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد *IMMIM للبنات بانكيف*). رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور شهداء صالح، المشرف الثاني: الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم.

الكلمات المفتاحية: ما وراء المعرفة، استراتيجية ما وراء المعرفة، مهارة القراءة.

إن التعليم لا يركز فقط على نقل العلم إلى المتعلم، بل هو أيضا كيفية التعلم، في هذا الحدود أن الاستراتيجية ما وراء المعرفة توفر المعلم للقيام بهذه الوظيفة. وهذه الاستراتيجية باعتبارها جيدة لمساعدة المتعلم فتطبيقها إذن مهمة في تعليم القراءة. نظرا إلى أن طريقة تعليم القراءة بترجمة المادة عادة لا توصل المتعلم بمهارة القراءة الحقيقية.

يستهدف هذا البحث استكشافا عن كيفية تطبيق الاستراتيجية ما وراء المعرفة الجيدة التي تستطيع تنمية مالمدي المتعلم من مهارة القراءة. وأما هدف مهارة القراءة في هذا الصدد فهي كفاءة استخراج الفكرة الرئيسية للنص المقروء، كفاءة استخراج الأفكار الفرعية للنص المقروء، كفاءة استنتاج المعاني الضمنية من النص.

يستخدم هذا البحث منهج البحث الإجمالي في الصف الأول من المدرسة الثانوية بالمعهد *IMMIM للبنات بانكيف* لمعالجة المشكلة التعليمية القرائية في هذه المدرسة. وأدوات البحث المستخدمة فيه هي الاختبارات والملاحظة والمقابلة والاستبانات.

وبعد إجراء البحث توصلت الباحثة إلى النتائج هي: (١) تصوير عن الرغبة والتشويق المنخفض لدى الطالبات في هذه المدرسة في تعلم اللغة العربية، وهذا يجعل قلة كفاءتهن في مهارة القراءة، (٢) أن التطبيق الجيد لاستراتيجية ما وراء المعرفة هو باستخدام أوراق التنظيم الذاتي LPD بما فيها مراحل تساعد الطلبة أن تكون المنظمة الذاتية في عملية قرائتها، (٣) تطورت كفاءة قراءة الطلبة في هذا البحث من ناحية كفاءة استخراج الفكرة الرئيسية للنص المقروء، كفاءة استخراج الأفكار الفرعية للنص المقروء، كفاءة استنتاج المعاني الضمنية من النص بعد تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة، وهي نظرا إلى نتيجة الاختبارات التحصيلية المرتفعة بعد انتهاء الدرس في كل الدور. وهذا يدل على وجود الفرق بين كفاءة الطالبات قبل تطبيق هذه استراتيجية وبعدها.

مستخلص باللغة الإنجليزية

Midyan Surya Ishak, 2008. *The Developing Reading Skill through Metacognitive Strategy . (Class Action Research at the first grade of Senior High School in IMMIM Islamic Boarding School)* . Thesis Postgraduate Program, State Islamic University Malang .The first supervisor is Dr. Syuhadak Shaleh,MA, The second is Dr. Faisol Mahmud Adam Ibrahim,MA.

Keyword : *Metacognitive, Metacognitive Strategy, Reading Skill.*

Teaching not only means transferring knowledge to students, but also making them know how to learn. This skill can be got through metacognitive strategy. Therefore it is important to integrate metacognitive strategy into Arabic reading instruction. This strategy is for giving problem solving in Arabic reading instruction, such as translating every words of the text by which don't give students reading skill.

The purpose of this research is to explore which the effective of metacognitive strategies in developing Arabic reading skill of student. These reading skills are the student's ability to find out main idea of the text, the student's ability to find out sub theme of the text and the student's ability to inference meaning of the text.

This is class action research at the first grade of Senior high school in IMMIM Islamic Boarding. Because of the problem in Arabic reading instruction in this school. This research use test, observation, questionnaire and interview as the instruments.

The results of the research are : 1) Description of student's interest in learning Arabic language and its implication into low achievement of student in reading skill, 2) The effective metacognitive strategy is through using project paper for self-managing, in which few steps that help students to be self regulated reader.3) The student's ability to find out main idea of the text, the student's ability to find out sub theme of the text and the student's ability to inference meaning of the text are the skills that developed in this research, these skill are evaluated by achievement test after instruction activities. There is increasing grade in every cycle and by comparing it with the student's grade before application of this strategy.

مستخلص باللغة الإندونيسية

Midyan Surya Ishak, 2008. *Pengembangan Keterampilan Membaca dengan Strategi Metakognitif. (Penelitian Tindakan Kelas pada Siswa kelas Satu Madrasah Aliyah Pesantren IMMIM Puteri Pangkep)*. Tesis Program Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri (UIN) Malang. Pembimbing Pertama : Dr. Syuhadak Shaleh,MA, Pembimbing Kedua : Dr. Faisol Mahmud Adam Ibrahim,MA.

Kata Kunci : *Metakognitif, Strategi Metakognitif, Keterampilan Membaca*

Mengajar akan lebih bermakna manakala tidak hanya mentransfer ilmu kepada pebelajar, namun juga mengajarkan mereka bagaimana belajar. Strategi Metakognitif akan membantu guru dalam mengajarkan anak bagaimana belajar. Strategi ini pula sangat dibutuhkan dalam mengajarkan keterampilan membaca teks berbahasa Arab, karena selama ini pengajaran membaca teks berbahasa Arab banyak dilakukan setelah membaca teks kemudian menerjemahkan setiap kata dalam teks dan terakhir siswa diberi teks, kegiatan ini menurut penulis tidak memberi bekal keterampilan membaca kepada siswa.

Penelitian ini dilakukan untuk mengetahui strategi metakognitif yang efektif untuk meningkatkan keterampilan siswa membaca teks berbahasa Arab dalam hal kemampuan menemukan pokok pikiran utama bacaan, kemampuan untuk menemukan sub pokok pikiran bacaan, dan kemampuan untuk mengetahui makna tersurat dari teks.

Penelitian ini dilakukan dalam bentuk Penelitian Tindakan Kelas pada siswa kelas satu Madrasah Aliyah Pesantren IMMIM Puteri Pangkep, untuk memecahkan masalah pembelajaran membaca yang dihadapi oleh guru dan siswa pada sekolah tersebut. Pengumpulan data dilakukan dengan tes, observasi, pemberian angket, dan wawancara.

Hasil penelitian ini adalah : 1) Adanya gambaran tentang rendahnya minat siswa terhadap pelajaran bahasa Arab yang berimplikasi pada rendahnya kemampuan memahami teks berbahasa Arab, 2) Penerapan Strategi Metakognitif efektif dengan penggunaan Lembar Pengaturan Diri (LPD) dengan langkah-langkah penerapannya yang membantu siswa menjadi pembaca mandiri, 3) Keterampilan membaca yang ingin dicapai dalam kemampuan adalah kemampuan menemukan pokok pikiran utama bacaan, kemampuan untuk menemukan sub pokok pikiran bacaan, dan kemampuan untuk mengetahui makna tersurat dari teks. Dan ini diukur dengan pemberian tes untuk menguji keterampilan tersebut diakhir pembelajaran. Hasil tes menunjukkan peningkatan dari setiap siklus dan dari hasil tes sebelum penerapan strategi ini.

محتويات البحث

أ.....	موضوع البحث.....
ب.....	صفحة الاعتماد طرف لجنة المناقشة.....
ج.....	تقرير المشرفين.....
د.....	الاستهلال.....
ه.....	تصريح الباحثة.....
و.....	كلمة الشكر والتقدير.....
ز.....	الإهداء.....
ح.....	مستخلص البحث.....
ط.....	مستخلص باللغة الإنجليزية.....
ي.....	مستخلص باللغة الإندونيسية.....
ك.....	محتويات البحث.....
س.....	قائمة الجداول.....
ع.....	قائمة الملاحق والمصادر.....

الفصل الأول: الإطار العام

أ.....	أ- مقدمة.....
ب.....	ب- أسئلة البحث.....
ج.....	ج- أهداف البحث.....
د.....	د- أهمية البحث.....

- هـ - فروض البحث ٧
- و - حدود البحث ٨
- خ - تحديد مصطلحات البحث ٩

الفصل الثاني : الإطار النظري

- المبحث الأول : مهارة القراءة وطرق تدريسها ١١
- المبحث الثاني : أهداف تعليم مهارة القراءة ١٥
- المبحث الثالث : تقسيمات القراءة ١٨
- المبحث الرابع : مراحل القراءة ١٩
- المبحث الخامس : استراتيجيات ما وراء المعرفة ٢٢
- المبحث السادس : فوائد استراتيجيات ما وراء المعرفة أثناء القراءة ٢٧
- المبحث السابع : تنظيم ذاتية التلاميذ ٢٩
- المبحث الثامن : الدراسات السابقة ٣٣

الفصل الثالث : منهج البحث

- المبحث الأول : مدخل البحث ونوعه ٣٨
- المبحث الثاني : مجتمع البحث وعينته ٣٩
- المبحث الثالث : البيانات ومصادر البيانات ٣٩
- المبحث الرابع : أدوات البحث ٤٠
- المبحث الخامس : مراحل البحث ٤٣

- المطلب الأول : تصميم أو تخطيط البحث ٤٣
- المطلب الثاني : تنفيذ التخطيط ٤٧
- المطلب الثالث : الملاحظة ٤٩
- المطلب الرابع : الإنعكاس والتأمل ٥٠
- المبحث الخامس : تحليل البيانات ٥١

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول : كفاءة الطالبات في الصف الأول للمدرسة الثانوية بالمعهد IMMIM
- للبنات بانكيف في فهم المادة المقروة ٥٦
- المبحث الثاني : نتيجة البحث من تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة
- للدور الأول ٥٧
- أولا : مرحلة التخطيط للدور الأول ٥٨
- ثانيا : مرحلة تنفيذ للدور الأول ٦٠
- ثالثا : نجاح الاجراء للدور الأول ٦٥
- رابعا : الانعكاس للدور الأول ٧٢
- المبحث الثالث : نتيجة البحث من تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم
- القراءة للدور الثاني ٧٤
- أولا : التخطيط التعليمي للدور الثاني ٧٤
- ثانيا : مرحلة تنفيذ للدور الثاني ٧٧
- ثالثا : نجاح الاجراء للدور الثاني ٨٠

٨٦..... رابعا : الإنعكاس في الدور الثاني

٨٨..... المبحث الرابع : الاستجابة بتطبيق الاستراتيجية ما وراء المعرفة

الفصل الخامس : الخاتمة

٩٣..... أولا : نتائج البحث

٩٤..... ثانيا : التوصيات والاقتراح

قائمة المراجع والمصادر

الملاحق



قائمة الجداول

رقم	موضوع	صفحة
٣,١	نوع البيانات ومصادرها	٣٩
٣,٢	معييار نجاح الاستيعاب	٤٣
٣,٣	معييار النجاح من إجراءات البحث	٤٥
٣,٤	مؤشرات كفاءة التنظيم الذاتية	٤٧
٤,١	ميول الطالبات وموقفهن نحو اللغة وطريقة تعليمها	٥٣
٤,٢	قائمة النتيجة للاختبار القبلي	٥٦
٤,٣	درجة النجاح تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة ملاحظة على نتيجة صفحة للتفهم والتقويم الذاتية للدور الأول	٦٨
٤,٤	نتيجة التقويم التحصيلي في فهم مادة القراءة للدور الأول	٧٠
٤,٥	نتيجة التقويم التحصيلي في فهم مادة القراءة للدور الثاني	٨١
٤,٦	درجة النجاح تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة ملاحظة على نتيجة صفحة للتفهم والتقويم الذاتية للدور الثاني	٨٣
٤,٧	نتائج إجابات الطالبات من الاستبانة عن موقفهن نحو تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة	٩١

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١	خطة الدراسة للدور الأول
٢	خطة الدراسة للدور الثاني
٣	أوراق التفهيم وتقويم الذاتية للدور الأول
٤	أوراق التفهيم وتقويم الذاتية للدور الثاني
٥	ورقة تقويم تنظيم الذاتية في القراءة
٦	أداة التعيم (الصور للدور الأول)
٧	أداة التعيم (الصور للدور الثاني)
٨	الإستبانة لاستجابة الطلبة عن تطبيق الاستراتيجية ما وراء المعرفة
٩	استمارة الملاحظة نجاح البحث
١٠	صور أنشطة التعلیم والتعلم

الفصل الأول : الاطار العام

أ- مقدمة

إن للإنسان خصائص بالنسبة للعلوم لديهم ، و أنهم كذلك بها يحبوا الاستطلاع على كل شئ يستطيع إيتاحهم العلوم والمعارف . فقراءة هي عملية توفرهم تحقيق هذه الحاجة ، لاسيما في عصرنا الآن أن العلوم انتشرت في كل أنحاء العالم تحريريا .

وكان النبي محمد صلي الله عليه وسلم نفسه في رسالته أمر بالقيام بالقراءة ، وهذا الأمر كما جاء به جبريل إليه في أول مرة من رسالته . هذا الأمر في سورة العلق : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (١) ، خلق الإنسان من علق (٢) ، اقرأ وربك الأكرم (٣) ، الذي علم بالقلم (٤) ، علم الإنسان ما لم يعلم (٥) ^١ تؤكد هذه الآية من أن عملية القراءة هي عملية تعتمد على إتجاه ديني اعتمادا قويا. لذلك أن عملية القراءة ليست تقصد بها لتناول العلوم فحسب بل سوف تكون وسيلة للتقرب إلى الله .

فلا شك أن القراءة هي عملية مهمة في الحياة ، رغم أن أكثر الطلبة يرغبون عنها لاسيما حينما يواجهون مادة القراءة باللغة العربية . وكما عرفنا أن اللغة العربية هي من لغات العالم وكذلك هي بصفاتها لغة دينية

^١ سورة العلق ، آية : ١-٥

خاصة للإسلام ، وبالإضافة إلي ذلك أن اللغة العربية أصبحت في ضمن مناهج الإندونيسيا . فوظيفة المدرس هي أهم الوظائف في القيام بتعليم الطلاب هذه اللغة الكريمة.

وكما نعرفه أن الحكومة في بلادنا إندونيسيا بعد أن حدد المنهج الجديد الذي يسمى بالمنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) تعطي الفرصة الواسعة على كل المدارس وخصوصا للمعلمين فيها في تطوير كفاءتهم الابتكارية لأدارة عملية التعليم التعلم داخل فصلهم ، إما من حيث الاستراتيجية التعليمية أو من حيث المادة ، و ينبغي أن يكونا مناسبتين بأحوال والمتطلبات الطلاب في المدرسة والمجتمع كذلك حول هذه المدرسة.²

إنطلاقا مما سبق تحاول الباحثة القيام بتطوير استراتيجية التي تستطيع تحقق حاجة الطلاب في مستوى الثانوية ، وكذلك حاجة المجتمع إلى خريجي المدرسة من هذا المستوى المدرسي من كفاءتهم في فهم المقروء ، وخاصة في المدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف أن تكون طالباتها قدرات على قراءة كتب التراث الديني الإسلامي .

إلا أن طريقة تعليم مهارة القراءة مازالت متركزة في تعليم كيفية قراءة الجهرية، هذا لا يعني اهمال أهمية القراءة الجهرية ، لأن القراءة

² Mulyasa, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*, (Bandung : Remaja Rosda Karya , 2006) h. 21

الجهرية مفيدة جدا في المراحل الأولى لتعلم اللغة لأنها تتيح فرصة كبيرة للتدريب على النطق الصحيح بحيث تؤدي إلى تأصيل الارتباطات بين نطق الصوت ورموزه المكتوبة.³ إلا أنّ كلما تقدم الطفل في السن ، تقدم في تحصيله اللغوي وفي قدرته على التحكم في لغته ويرجع ذلك إلى الارتباط بين السن والنضج . أما المستوى الثانوي فهو المرحلة التي تطورت فيها الحاجة اللغوية أن يتحكم عليها من حيث المعنى . بالإضافة إلى ذلك أن طريقة تعليم القراءة بإشراح معاني مفردات النص لا توفر المتعلم مهارة القراءة الحقيقية لما ليس له استطاع أن يقرأ النص المختلف بعدم مساعدة المعلم .

العوامل اللغوية لا تقل أهميتها في تعليم مهارة القراءة ، إنما العوامل غيراللغوية هي أكثرما يحتاجها أيضا وهي نظرية التعليم والطريقة الحديثة. ومن الملاحظ أن التلاميذ الأقل مستوى في القراءة لديهم أساليب خاطئة بالعمليات المعرفية الخاصة بالقراءة ، وفي استخدام استراتيجيات المعرفة وما وراء المعرفة ، للعمل على تقدم متابعة ذاتية أثناء القراءة

⁴.Monitor Reading Progress

³ محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة: *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسسكو، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) ص ١٥٤

⁴ Garner, R. *Metacognition and reading comprehension*, (New York : Norwood) 1987p.127.,

هذه الاستراتيجية توفر للمتعلم الكفاءة التي تناسب بالواقع في حياته اليومي life skill . هذه الكفاءة تكون إحدى من الأهداف المنشودة في المنهج الذي قرره الحكومة الإندونيسية الآن وهو المنهج المؤسس على الكفاءة Kurikulum Berbasis Kompetensi (KBK) . ومن هذه الكفاءات هي استطاعة المتعلم ان يعتمد على نفسه في عملية تعلمه ، كفاءته في تحديد حاجته التعليمي ثم بذل جهده لاكتسابها ، والكفاءة في بناء الصلة الإجتماعية بين المجتمع حوله .⁵

قد قسم Weinstein و Mayer الاستراتيجية المعرفية إلى استراتيجية الإعادة rehearsal strategy واستراتيجية التوسيع elaboration strategy واستراتيجية التنظيم strategy organization ، واستراتيجية ما وراء المعرفة ، بهذه الطريقة الأخيرة يستطيع التلميذ مراقبة ما لديه من الفهم خلال الدراسة⁶ .

بوظيفة المتابعة للاستراتيجية ما وراء المعرفة ، يكون القارئ في تمام الاهتمام بما يقرأه وكذلك يشجعه في حب الاستطلاع. ويستفيد من تطبيقها قادرا على التنظيم الذاتي self-regulated learner . للمنظم الذاتي

⁵ Departemen Agama, *Pedoman Integrasi Life Skill Terhadap Pembelajaran Madrasah Aliyah*, (Jakarta : Dirjen Kelembagaan Agama Islam) 2005 h.6

⁶ Gagne, R. M. *Principles of Instructional Design*. (Orlando: Harcourt Brace Jovanovich College Publishers, 1992) p.66-67

مسئولية على ما يتناوله في عملية التعلم من أجل الفهم . وتقدمه في فهم الدراسة في يديه ، ليس في يد المدرس . هذا كما في قول عبد الكريم بكار بأن على الواحد منا أن يساعد نفسه على تحسين ذاته ، لأنه إذا لم يساعد نفسه لم يساعده أحد .^٧ إن الله - جل وعلى - قد شرح هذا الشأن شرحا واضحا في كتابه إذ قال : (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .^٨

تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية مستوى الطالبات بالمدرسة الثانوية IMMIM بانكيف في فهم المقروء هو موضوع هذا البحث ، بعد أن لاحظت الباحثة في بعض الأبحاث السابقة أن عملية الاستراتيجية الجيدة تستطيع أن تؤدي الطلبة إلى إيجابية الموقف نحو التعلم وخاصة في القراءة حتى يصلوا إلى النتيجة التحصيلية في هذه المهارة جيدة . كما حصلت ليلي فطرياني : هناك فرق أساسي في إنجازات بين الطلبة الذين يتعلمون القراءة بطريقة SQ3R والذين يتعلمون بالطريقة التقليدية^٩ . وكذلك ما حصل لها عبد الله السلیمان في رسالته هناك فروق دالة إحصائية بين المجموعة

⁷ عبد الكريم بكار ، مدخل إلى التنمية المتكاملة رؤية إسلامية ، الطبعة الثانية (دمشق : دار القلم ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م) ص ١٦٣

⁸ سورة الرعد ، آية : ١١

⁹ ليلي فطرياني ، فعالية طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة SQ3R في تعليم فهم المقروء ، رسالة الماجستير، الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج ، ٢٠٠٥

التجريبية التي تعلمت باستخدام استراتيجية ما وراء المعرفة والمجموعة

الضابطة في نمو مهارات الفهم القرائي.¹⁰

ب- أسئلة البحث

وينطلق هذا البحث من خلال المشكلات التالية :

١- كيف كفاءة الطالبات في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد

IMMIM للبنات بانكيف في مهارة القراءة ؟

٢- كيف عملية تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة الفعالية في تنمية

مستوى الطالبات في فهم محتوى المقرء بالصف الأول بمدرسة

الثانوية IMMIM بانكيف ؟

٣- ما هي التطورات المحصلة بتطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة؟

ج- أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

١- لتصوير كفاءة الطالبات في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد

IMMIM للبنات بانكيف في مهارة القراءة .

¹⁰ مها عبد الله السليمان ، أثر البرنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرآني لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي، رسالة الماجستير ، جامعة الخليج العربي بمملكة البحرين ، ٢٠٠١ م ، (في شبكة) http://www.gulfkids.com/ar/indek.php?action=show_res&r_id=688topic_id=1499.

٢- لمعرفة عملية تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة الفعالة في تنمية

مهارة القراءة لدى الطالبات في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في

المعهد IMMIM للبنات بانكيف.

٣- لمعرفة تطورات كفاءة الطالبات في الصف الأول بالمدرسة الثانوية

في المعهد IMMIM للبنات بانكيف باستراتيجية ما وراء المعرفة .

د- أهمية البحث

تتضح فوائد هذا البحث في النقطتين التاليتين :

أ) نظرية : بعد إجراء هذا البحث تعتبر نتيجته تؤكد النظرية عن

فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة لترقية كفاءة التلاميذ في مهارة

القراءة .

ب) تطبيقية : النتيجة من هذا البحث أن تكون من نموذج استراتيجية

خياريا معالجة المشكلة التعليمية خاصة في تدريس القراءة

الفهمية.

هـ - فروض البحث

أن لهذا البحث فروض ما يتعلق بالاستراتيجية المختارة في هذا

البحث التي تعتبر أن تحل مشكلات الطالبات في قراءة النص العربي

كما يلي:

١- إن كفاءة الطالبات في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد

IMMIM للبنات بانكيف في مهارة القراءة تشير إلى مستوى

منخفض وكذلك رغبتهن في قراءة النص العربي .

٢- تطبيق اسراتيجية ما وراء المعرفة الجيدلتنمية مستوى الطالبات

في فهم محتوى المقروء يعني باستخدام أوراق التنظيم

الذاتي (LPD) بما فيها مراحل التعلم التي تشجع كفاءة التنظيم

الذاتي للطالبات حتى يستطعن بها ترقية نتيجتهن في الاختبار

التحصيلي في فهم المقروء .

٣- تتطور كفاءة الطالبات في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في

المعهد IMMIM للبنات بانكيف في مهارة القراءة من ناحية

استخراج الفكرة الرئيسية للنص المقروء ، كفاءة استخراج

الأفكار الفرعية للنص المقروء ، كفاءة استنتاج المعاني

الضمنية من النص ، بتطبيق اسراتيجية ما وراء المعرفة تطورا

جيدا .

و- حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : استراتيجة ما وراء المعرفة في ضمن التعلم

التعاوني لكشف التطورات المحصلة من

كفاءة الطابات في مهارة القراءة من ناحية

كفاءة استخراج الفكرة العامة للنص المقروء

، كفاءة استخراج الأفكار الفرعية للنص

المقروء، كفاءة استنتاج المعاني الضمنية من

النص .

٢. الحدود الزمانية : المرحلة الثانية العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨

ز- تحديد المصطلحات

أ (استراتيجية ما وراء المعرفة metacognitive : هي المراحل المرتبة المنظمة

التي تساعد المتعلم في تنمية كفاءة ماوراء المعرفة لديه أثناء التعلم أو

كفاءته في معرفة كيفية التعلم.^{١١}

ب) كفاءة ما وراء المعرفة : هي كفاءة للتصوير الذاتي self

representation التي تشمل فيها كفاءة الوعي على النفس self awareness و

الإنعكاس الذاتية self reflection وكذلك كفاءة المتابعة الذاتية self

monitoring . هذا بمعنى المتعلم يفهم عملية تعلمه فهما عميقا .^{١٢}

¹¹ Novak, J. D. *Metacognitive Strategies to Help Student Learning How to Learn*. Research Matters to The Science Teacher No.9802, March,1998

¹² Panaoura, A & Philippou, G (2006). *The Measurement of Young Pupils' Metacognitive Ability in Mathematics : The Case of Self-Representation and Self-Evaluation*. Department of Education University of Cyprus. (Online Article). (<http://cerme4.crm.es/Papers%20defenitus/2/panaoura.philippou.pdf>, diakses tanggal 2 November 2007.

ج) التعلم التعاوني : هو استراتيجية يستخدمها المدرس في تنظيم ظروف الفصل ، وتتميز بتعاون التلاميذ بينهم في الفرقة الصغيرة بقدراتهم المختلفة. ومن أهداف تشكيل هذه الفرقة التعاونية لأجل تشييد لكل التلاميذ مسؤولية كبيرة في نجاح فرقهم وكذلك نجاح نفسه.¹³

د) مهارة القراءة : هي عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه العملية فهم المعاني.¹⁴

هـ) المدرسة الثانوية بالمعهد Iktan Masjid Mushallah Indonesia Muttahidah (IMMIM) للبنات بانكيف هي المدرسة تحت رعاية مؤسسة رابطة المساجد والمصليات الإندونيسية المتحدة ماكاسر ، وهي تقع في منطقة بانكيف سلاويس الجنوبي .

¹³ Slavin, Robert .E. , *Cooperative Learning Theory, Research, and Practice*, 2nd Ed, (Massachussetts : Allyn & Bacon , 1995) p.5

¹⁴ عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر ، تعليم اللغة اعربية الأطر ولإجراءات ، (سلطنة عمان : مكتبة الضامري ، ٢٠٠٣) ص ٥٢

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : مهارة القراءة و طريقة تعليمها

يميل الناس إلى معرفة الأشياء و نشرها إلى الآخرين بعد أن عرفوها، والمجتمع المتقدم والمتثقف يرث الحضارة المتنوعة إلى الأجيال بعده، ومن هذه الحضارات هي الكتابة، وهذه الكتابة تشمل المخطوطات والقوانين والدستورات والفتاوى والقصص والروايات والعلوم والمعارف .

القدرة على القراءة هي من علامات تقدم الأمة في الحضارة والثقافة ،

بالقراءة يستطيع الانسان أن يدرس الأشياء الكثيرة بدون الصعوبات و المشكلات . لذلك تشجع البلاد وتحث مجتمعاتها على تعلم القراءة .

أما أهداف تعليم القراءة هو أن يكون القارئ قادرا على فهم النصوص عن الموضوعات المعينة من أي مواد المقررة من الكتب الدراسية والكتب الأدبية بل قراءة الصحف للطبخ تحتاج إلى فهم جيد أيضا . وكما أن هذا المفهوم اعتبارا أن القراءة ليست عملية ميكانيكية مقصورة على التعرف والنطق فحسب لكنها عملية معقدة تستلزم الفهم والتحليل والتفسير والاستنتاج .

أقدم بعض الآراء ما تطوير نظرية القراءة كما في الآتي :

(أ) النظرية القراءة من الأسفل إلى الأعلى bottom-up يعتبر المنظر

التقليدي ، يعني إجراء القراءة بكل اهتمام بالرمز المكتوبة.¹⁵

(ب) النظرية القراءة من الأعلى إلى الأدنى top-down أو ما يسمى

بالقراءة المعرفية cognitive reading ، وأما القارئ في هذا

التصور فيحاول استخراج المعاني من النص بدأ من ما كان في

ذهنه ، يقوم بالتنبؤ عما يحتوي على المقروء من قبل ، ثم يتأكد

من عناصر اللغة الصغرى ما في النص.¹⁶

(ت) النظرية التفاعلية interactive model وهي اجراء القراءة

بالتشارك بين النظريتين السابقتين . القارئ هنا يبني التواصل

بين معنى المقروء ومعرفة اكتسبها من قبل ، أو بمعنى آخر لديه

الاهتمام الكبير بالنص دون مهمل على استعداد بالتنبؤ بمعنى

المقروء.¹⁷

أن هذه النظريات السابقة هي في ضمن نماذج القراءة الصامته .

كما عرفنا هناك أقسام القراءة من حيث الشكل والأداء وهي القراءة

¹⁵ Nunan, David.. *Language Teaching Methodology*. (United Kingdom: Prentice Hall) ,1991, p. 70

¹⁶ *Ibid*, p. 71

¹⁷ Carole Cox, *Teaching language arts : a student –and response- centered classroom* , (USA : Allyn & Bacon A Viacom Company), 1999 hal. 269

الجهرية والقراءة الصامتة . أما القراءة الجهرية فتعني أن يقرأ المتعلم في صوت مسموع وفي نطق واضح صحيح ، وذلك لإكساب الطفل صحة النطق وسلامة الكلمات وإخراج الحروف من مخارجها ، وذلك للكلمات المطبوعة أو المكتوبة .¹⁸

والواقع أننا نقرأ صامتا أكثر مما نقرأ جهريا بمراحل متعددة.¹⁹ والقراءة الصامتة كذلك هي الهدف الأكبر من تعليم غير العربي القراءة ، لأنها توجه اهتمامه إلى تركيزه في المعنى ، وتعوُّدها يدفعه إلى السرعة في القراءة مع فهم الأفكار التي يحتويها المقروء ، ثم هي أساس القراءة بعد ذلك في حياته ، لأنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة وترقية الفهم ، وعليها يعتمد في حياته العلمية .²⁰

و القراءة الصامتة وإن كانت هي الهدف الرئيسي من تعليم غير العربي إلا أن القراءة الجهرية في المرحلة الأولى والمتوسطة لاتقل عنها أهمية ؛ وذلك لسببين: أولهما وسيلة من وسائل تعويد الطالب الكلام والاتصال بالغير ، الذي هو أهم مقصد لتعليم اللغة لدى الكثيرين . والثاني : أنها تمكن المدرس من الوقوف على مستويات الطلاب في التعرف على

¹⁸ محمد صلاح الدين علي المجاور، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته* ، الطبعة الأولى ، (الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع، دون سنة) ص . ٣٩٨

¹⁹ *المرجع نفسه* ، ص ٣٩٨

²⁰ علي الحديد ، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب* ، (القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، دون سنة) ص ١٥٥

الكلمات والجمل ، وعلى صحة النطق وسلامة مخارج الحروف ، كما
يكتشف بها عيوب النطق لديهم فيعنى بعلاجها سواء كانت عيوباً خلقية
أو وطنية إقليمية.²¹

وقد اختلفت الطرق التي اتبعت في تعليم القراءة الجهرية ، وهي :
الطريقة الأولى وهي الطريقة الجزئية التركيبية تسير من تعليم القراءة
الحرف إلى قراءة الكلمة ، والثانية وهي الكلية التحليلية تبدأ بتعليم قراءة
الكلمة أو الجملة إلى درجة يعرف معها المتعلم عدداً مناسباً من الكلمات
معرفة الرؤية والنظر ، ثم تتجه تدريجياً إلى تحليل الكلم والجمل إلى أحرف
وأصوات ، والثالثة وهي الهجائية التقليدية تعلم قراءة الحرف بصوت واسع
منفرداً ، ثم تشكل من الحرف التي تعلمها كلمات وجملاً.²²
وفي تدريس القراءة الصامتة طريقة أخرى كما في هدفها هو
التدريب على الفهم وكذا النقد والتذوق ، ويعد عقب القطعة طائفة من
الأسئلة يجيب عنها للتلاميذ بعد انتهائهم القراءة ، شفويًا أحياناً أو تحريريًا
. يراعى في هذه الأسئلة أن تكون متنوعة متدرجة ، وألا تكون من الأسئلة
المباشرة ، ذلك النوع من الأسئلة الذي لا يتطلب من التلاميذ مجهوداً إلا أن
ينقل الإجابة عنه من القطعة نقلاً ، فإن مثل هذه الأمثلة لا تحمل التلميذ

²¹المرجع نفسه ، ص ١٥٦

²²المرجع نفسه ، ص ١٥١

على التفكير الدقيق فيما يقرأ . والواجب أن يكون أكثر الأسئلة من النوع غير مباشر الذي تتطلب الإجابة عنه من التلاميذ مجهودا فكريا وفهما دقيقا لما يقرأ . على أنه لايجوز بحال أن تكون الأسئلة كلها من الصعوبة بحيث تضعف ثقة التلميذ بنفسه ، وليكن معروفا أن الغرض من هذه الأسئلة اختبارا مبلغ فهم التلاميذ لما يقرءون ، واختبارا معلومات العامة ، حيث يجوز للمدرس أن يسأل أسئلة تتصل بالموضوع الذي يقرؤه التلاميذ ، والإجابة عنها تعتمد على معلومات أخرى خارج القطعة .²³

المبحث الثاني : أهداف القراءة

يعتبر النجاح في تحديد الأهداف في العملية التعليمية مؤشرا صادقا للنجاح فيها ، وإذا استطعنا تحديد أهداف تعليم اللغة العربية للأجانب استطعنا بعد ذلك معرفة طرق وأساليب تحقيقها. وأن من المستحسن معرفة الهدف العام أو الرئيسي ثم الأهداف الجزئية. أما الهدف العام فهي تمكن المتعلم من أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح ، وهذا يعني أن يقرأ في صمت و سرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو

²³ حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثالثة (القاهرة : دار المصرية اللبنانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م) ص ١٥٦ .

التركيب ودون الاستعانة مرات عديدة بالمعجم . وهذا الهدف يمكن أن

يوضع في شكل الأهداف الجزئية التالية²⁴ :

١. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
٢. أن تمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وأدراك تغير بتغيير التراكيب.
٤. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق ، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة .
٥. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي ترتبط بينها.
٦. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن يتعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها.
٧. أن يتعرف علامات الترقيم ووظيفة كل منها.
٨. أن يقرأ بطلاقة دون استعانة بالمعاجم أوقوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين .

²⁴ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص. ١٥١

أما علي يونس فقد حدد أهداف تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية

خاصة في مهارة القراءة في مستوى أول كما يلي :

١. أن يقرأ نصا عربيا بسهولة وسرعة مناسبة .
٢. أن يستخرج الفكرة العامة للنص المقروء.
٣. أن يستخرج الأفكار الفرعية للنص المقروء.
٤. أن يتعرف المعانى المختلفة لكلمة واحد (المشترك اللفظي).
٥. أن يتعرف كلمات جديدة لمعنى واحد (الترادف).
٦. أن يحلل النص المقروء إلى أجزاء محددًا العلاقة بينها.
٧. أن يضع عنوانا مناسبًا للنص المقروء.
٨. أن يستنتج المعاني الضمنية من النص.
٩. أن يستنتج غرض الكاتب .
١٠. أن يميز بين الحقائق والآراء والنظريات .
١١. أن يستخدم المعجم العربي بطريقة صحيحة .
١٢. أن يستخدم الفهارس وقوائم المحتويات والهوامش والصور استخداما

صحيحًا.

المبحث الثالث : تقسيمات القراءة

هناك عدة تقسيمات للقراءة تختلف باختلاف عدد من الإعتبارات

وذلك على النحو التالي :

(أ) من حيث الأداء والشكل العام تنقسم إلى قراءة صامتة وقراءة جهرية.

(ب) من حيث الغرض من القراءة تنقسم إلى قراءة للدرس وقراءة

للاستمتاع.²⁵

أما التقسيمات القراءة عند بورن تتعلق بالقراءة من حيث مهارة

الفهم. كما عند رأي أحمد فؤاد بأن للقراءة مهارة للقارئ يعني مهارة الفهم

بالإضافة إلى مهارة اللفظية²⁶. ومهارة الفهم هي من أهداف في عملية

القراءة . وبالتالي الشرح التقسيمات من مهارة الفهم عند بورن. (أ) مهارة

الفهم المقروئي *literal comprehension*، حيث القارئ تهدف باكتساب

المعلومات التي وضع شرحها في السطور . على رغم من أن الفهم المقروء هو

في درجة الفهم البسيط إنما هو يكون شرط لإكتساب الفهم العالي يعني

الفهم التفسيري و الفهم النقدي والفهم الإبتكاري . تتصف مهارة الفهم

المقروئي بمعرفة الوقائع في النص حسب ترتيب حدوثها . هناك مؤشرات

²⁵ عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر ، *تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات* (سلطنة عمان : مكتبة الضامري للنشر والتوزيع ، دون

سنة) ص . ٦٣

²⁶ أحمد فؤاد محمود عليان ، *المهارات اللغوية ما هيته وطرائق تدريسها* ، الطبعة الأولى (الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع ،

١٤١٣ هـ) ص. ١٤٦

بظرف الزمن التي يستخدمها في هذا الأمر منها قبل و متى و بعد وما إلى ذلك^{٢٧} . (٢) مهارة الفهم التفسيري (interpretive comprehension ، ٣) مهارة الفهم النقدي (critical comprehension ، ٤) مهارة الفهم الإبتكاري (creative comprehension) . المهارة الثلاثة الأخيرة هي من الكفاءة العالية على من يستطيع فهم النص المقروء وراء السطور ، أعمق من الفهم المقروئي . هناك الكفاءة في استدلال من محتوى النص وفهمه فهما ضمنيا و كذلك الكفاءة النقدية و الإبتكارية في بنية معان ما كان في النص . عند رأي بور أن المعرفة الواسعة لدى القارئ لا بد وجودها في هذه الحالة^{٢٨} . لما فيها الحاجة إلى بحث العلاقة السببية التي لم يعبر في النص .

المبحث الرابع : مراحل القراءة

تقسم المراحل القرائية في القراءة المكثفة وهي نمط من أنماط القراءة التي تستخدم كوسيلة تعليم المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة . وهذه القراءة تتم في غرفة الصف تمر في ثلاثة مراحل وهي^{٢٩} :

²⁷ Burns PC., Roe BD., Ross EP, *Teaching Reading in Today's Elementary School* (Boston : Houghton Mifflin Company) 1996 p. 257

²⁸ *Ibid*, p.262

²⁹ محمد عالي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية (رياض ، دن ، ط . ١ ، ١٩٨٩) ص . ١٢٠

١- ما قبل القراءة ، في هذا المرحلة يعرض المعلم المفردات الجديدة والتراكيب الجديدة عرضها وافيا . ويكون هذا بمثابة تمهيد للمرحلة التالية ، وهي مرحلة القراءة ذاتها .

٢- القراءة الصامتة ، بعد أن يتعرف الطالب على المفردات الجديدة في وحدة قرائية ما ، يطلب منهم المعلم أن يقرؤوا الوحدة قراءة صامتة بقصد الإستيعاب .

٣- ما بعد القراءة ، بعد أن يتم الطلاب القراءة القراءة الصامتة ، تأتي المرحلة الثالثة التي تشمل أسئلة الإستيعاب و الإجابات عليها ، كما تشمل القراءة النموذجية التي يقدمها المعلم والقراءة الجهرية التي يقدمها والقراءة الجهرية التي يقوم بها الطلاب .

هذه الآراء متناسبة بما شرح بورن بأن للعملية القراءة ليس فقط تتكون من القارئ و النص بل هناك لا بد من الإهتمام بما يحاول المعلم من المواقف التعليمية في القراءة^{٣٠} . وهذه عند بورن يساعد الطلبة في تنمية فهمه . وكل هذه الأنشطة التي يجري ما قبل القراءة وما في أثناء القراءة كذلك ما بعد القراءة .

³⁰ Ibid, p.224

١- الأنشطة ما قبل القراءة ، في هذه المرحلة يعطي المعلم الفرصة للمتعلم حرية للتفاعل مع النص اعتمادا على المعرفة السابقة لديه . يستفيد المتعلم بالأنشطة التي ينفذها المعلم في هذا الشأن مثلا يعد العلم قبل الدرس الصور التي تتعلق بموضوع النص ، يلقي الشرح عن الموضوع أو الموضوع الفرعي من النص ، يعبر الأسئلة عن المادة المقروءة^{٣١} . أما عند بورن من الأنشطة التي يستطيع القيام بها قبل القراءة منها التنبؤ كما هي من مراحل استراتيجية DRTA أو إلقاء النظرة التمهيدية preview أو صناعة الخريطة المعرفية . وكل هذه الأنشطة يقصد لمساعدة القارئ في تركيز ذهنه أثناء القراءة فيما بعد .

٢- الأنشطة أثناء القراءة ، يجري عملية القراءة لاكتساب الفهم التفسيري جيد عن طريق صامته . في هذه المرحلة يهتم القارئ بكل اهتمام على النص المقروء ويبذل كل جهده في فهم ما كان في السطور وكذلك ماوراءه . أثناء القراءة يقابل القارئ أحيانا الكلمة التي لم يعرف معناه من قبل فيفكر ماذا سيفعل لحل هذه المشكلة ، في هذه الحالة يراقب القارئ فهمه ، وهو من إحدى استراتيجيات الذي يساعد المتعلم أثناء القراءة

³¹ Rhodes, Lynn K. and Curt Dudley Marling, *Readers and Writers with a Difference : A Holistic Approach to Teaching Learnig Disabled and Remedial Students*. Denver : University Of Colorado,1988.p.152.

التي تسمى المراقبة الذاتية self monitoring. وكذلك يستفيد القارئ في تناول فهم جيدا بمحاولة إجابة الأسئلة التي يقدمها قبل القراءة أو بتصديق على ما يلقي في التنبؤ من قبل بالواقعية في النص أثناء القراءة.

٣- الأنشطة ما بعد القراءة هي الأنشطة التي فيها لابد للقارئ أن يخبر ما يفهمها من المادة التي قد قرأها قصدا لتوحيد ما في ذهن القارئ من المعرفة السابقة و المعرفة الجديدة التي تناولها في النص . أما الأنشطة التي يستعين بها مثلا تقديم محتوى النص باستخدام لغة القارئ نفسه ، أو تطبيق المعلومات ما فهم من النص مثلا هناك تعليمة عن كيفية استعمال آلة إلكترونيك .

المبحث الخامس : استراتيجية ما وراء المعرفة

قبل الإقدام على استراتيجية ما وراء المعرفة ، ربما من المناسب تقديم الشرح فيما يتعلق بمصطلح استراتيجية ذاتها و كذلك الطريقة والتقنية في عملية التعليم . والإستراتيجية عند راكي جوني في ساليوانجي هي التصميم العام لنشاط المعلم والطلبة في قيام بعملية التعليم والتعلم . ولم يحدد الإستراتيجية عملية التعليم فحسب، بل تشمل فيها المحتوى أو الوسائل التعليمية. و عند ساليوانجي تتكون استرتيجية من الطريقة

والتقنية و هما يساعد الطلبة في وصول إلى الهدف . إذن مصطلح الاستراتيجية أوسع من الطريقة والتقنية.³²

وعند محمود كامل الناقة ورشد أحمد طعيمة أن الطريقة هي الطريقة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود. وتقال بأن لا تفرق بين استراتيجية والطريقة والتقنية لأن كلها تستخدم في وقت واحدة في عملية التعليم والتعلم في الفصل . لأن الاستراتيجية والطريقة والتقنية سواء في شكلها إلا أن أن الاستراتيجية أوسع من الطريقة والتقنية.³³ وعند رأي أبيذار في شفرو الدين عن استراتيجية هي من الفنون و العلم في القيام بالتعليم الفصلي جيدا حتي يستطيع المعلم والمتعلم اكتساب الأهداف المرجوة فعالية³⁴.

أما مصطلح ما وراء المعرفة فهو مصطلح من اللغة الإنجليزية بمعنى التفكير عن التفكير أو معرفة ما يعرفه ومعرفة ما لم يعرفه . وهذا تحت مصطلح علم الإدارة بمعنى القيام بالإدارة الفكرية.³⁵ و عند نوفاك Novak استراتيجية ما وراء المعرفة هي المراحل المرتبة المنظمة التي تساعد المتعلم

³² Saliwangi B, Pengantar Strategi Belajar Mengajar Bahasa Indonesia (Malang : IKIP Malang,1988) h. 1-2

³³ محمود كامل الناقة ورشد أحمد طعيمة ، المرجع السابق ، ص . ٦٩

³⁴ Syafruddin dan Irwan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*, Jakarta : Ciputat press ,2005 h. 165.

³⁵ Elane Blakey & Sheila Spence, *Developing Metacognition*, Jurnal dari ERIC Clearing on Information Resouces Syracuse New York, November, 1990

في تنمية كفاءة ما وراء المعرفة لديه أثناء التعلم أو كفاءته في اكتشاف كيفية التعلم.³⁶ و استراتيجية ما وراء المعرفة في عملية القراءة عند ويسبيرغ (Weisberg, 1988) هي الاستراتيجية التي تساعد المتعلم أن يفكر عن كثير من الواجبات على وجه التعميم ، ويستفيدة بهذا في بعث الوعي عندما يفهم أم لم يفهم ما يقرأه من النص ، إذن يستطيع المتعلم بهذا الصدد تحديد التقنية التي تساعد تناول الفهم فعاليا جيدا³⁷.

والاستراتيجية الأساسية لما وراء المعرفة كما يلي :

- ١- توصيل الخبرة الجديدة إلى الخبرة السابقة .
- ٢- إختيار الاستراتيجية الصحيحة للتفكير .
- ٣- إجراء التخطيط و الضبط والتقويم في عملية التفكير .

وأن تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة يؤدي إلى التنظيم الذاتي self-regulation للتلاميذ ، ومثل هذا خلال إجراء عملية القراءة ، يتوقف التلميذ حينما يجد الكلمة الصعبة أن يختار استراتيجية لحل هذه المشكلة ، إما يقرأ مرة ثانية الجمل حيثما كان الكلمة ، أو يواصل قراءته برجاء

³⁶ Novak, J. D. *op.cit.*

³⁷ Vicki L. Collins, et al. *Metacognition and Its Relation to Reading Comprehension: A Synthesis of the Research*, University of Oregon (online), <http://idea.oregon.edu/~ncite/documents/techrep/23html>, diakses 6 Juli 2008.

سيجدون معنى الكلمة فيما بعد ، يعني بعد فهم كلمة أخرى ما تحيطها أو تتعلق معناها بهذه الكلمة الصعبة . أو من الممكن سيجدها باستخدام القا موس والموسوعة . إذ قدرة الضبط والتنظيم الذاتي يساعد المتعلم معرفة ما حدث في ذهنه نفسه والهدف الدراسي الذي لا بد له من تحقيقه .

ومن النماذج والدراسات التي اهتمت باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم القرائي النموذج الذي قدمه كل من إنجليرت وماريج Englert & Margie (١٩٩٠) ويسمى النموذج (POSSE) الذي يعد برنامجاً قائماً على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم القرائي معتمداً على العناصر التالية :

١. التنبؤ Prediction : أن يتبأ التلميذ بتنظيم الأفكار الموجودة في النص أو الاستماع أثناء إلقاء المعلم .

٢. تنظيم organization : أن يقوم التلميذ بتنظيم الأفكار التي توقعها أو استدل عليها في خريطة معرفية يقوم بتصميمها الطالب - بعدما يقدم المعلم تدريبات على كيفية عمل خريطة معرفية .

٣. البحث Search : يقوم التلميذ بقراءة النص ويبحث ما تم توقعه من أفكار لديه ومع ما يتفق مع الأفكار الواردة قطعة القراءة .

٤. تلخيص الأفكار Summarization : أن يقوم التلميذ بتلخيص

الأفكار الرئيسية الواردة في القطعة وذلك في خريطة معرفية .

٥. تقييم Evaluation : الفهم من خلال مقارنة الخرائط المعرفية التي

قام بها التلاميذ قبل قراءة النص وبعد قراءته ومحاولة إدراك

التشابه بين الخريطين ، وإعادة قراءة عنوان القطعة والفكرة

الرئيسية وماهي الأسئلة التي يمكن تقديمها.^{٣٨}

كما استخدم بنسار وبراون Palinscar & Brown أسلوب التدريس

التبادل والذي يتضمن العناصر التالية :

١- التسائل Questioning

٢- التنبؤ Prediction

٣- التحديد Clarification

٤- التلخيص Summarization.^{٣٩}

وصمم ستوفار Stauffer نشاط التفكير الموجه في القراءة Directed

(DRTA) Reading-Thinking Activity وهي استراتيجية تعليم القراءة التي

³⁸ Mercer, C.D. *Student with Learning disabilities* (New Jersey : prentice-hall, 5th ed), 1997 p.

، اقتبسها مها عبد الله سليمان، في مقالته "أثر البرنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم 552 القراني لدى طالبات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي" ، ورقة عمل المقدمة للمشاركة في المؤتمر الدولي لصعوبات

التعلم ، الرياض ٢٠٠٦ م .

³⁹ Meese, R.L. *Teaching learners with mild disabilities integrating research and practice*.

(California: Books/Cole Publishing Company, 1994) p. 234-235 ، المرجع نفسه ، مها عبد الله سليمان ،

طورها وشهرها منذ سنة ١٩٦٩ .^{٤٠} و نشاط ما وراء المعرفة يعتبر يستطيع

تطبيقه طبيعيا باتباع التقنية من نشاط التفكير الموجه في القراءة (DRTA)

.^{٤١} أما ترتيب نشاطات (DRTA) فهي :

- ١- قيام بالتتبؤ بمراجعة عنوان المادة المقروء .
- ٢- قيام بالتتبؤ باهتمام إشارة الصورة .
- ٣- قراءة المادة المقروءة .
- ٤- تقييم التتبؤ المحصول ثم تعديله
- ٥- تكرار كل الإجراءات السابقة حتى نهاية المادة .^{٤٢}

المبحث السادس : فوائد ما وراء المعرفة أثناء القراءة

يذكر إيجين وكوتشاك Eggen & Kauchak أن تطوير ما وراء

المعرفة لدى التلميذ هو من أهداف التربية المهمة . لأن بواسطة هذا التطوير

يستطيع الدارس أن يكون تنظيم ذاتية التلاميذ self-regulated learner^{٤٣} ،

وهو المتعلم الذي لديه مسؤولية على تقدمه في عملية التعلم ، وكذلك هو

يستطيع بها أن يكيف استراتيجية التعلم ما اختارها وحددها من قبل

⁴⁰ Stauffer in Burns P.C, Roe B.D, Ross E P, *Teaching Reading in Today's Elementary School* (Boston : Houghton Mifflin Company) 1996, p. 331.

⁴¹ Burns, *et.al op.cit*, p. 330

⁴² *Ibid*, p. 332

⁴³ Eggen,P.D. & Kauchak, D.P , *Strategies for teacher : Teaching Content and Thinking skills* (Boston : Allyn and Bacon),1996.

لمتطلبات تعلمه. وكما عند رأي مرزانو Marzano أن من فوائد ما وراء المعرفة للدارس هو وضع الكفاءة له لمراقبة معرفته و ليحمل المسؤولية عنها.⁴⁴

ومن نتائج استخدام كفاءة ما وراء المعرفة في عملية التعلم هي قدرة المتعلم على ادراك إجراءات تعلمه والتحصيل كذلك ، وتوفير الخبرة الثمينة له بهذا الوعي بحيث ليس الأعراف نتيجة التعلم منه المتعلم نفسه . لما تكون فائدة هذه الكفاءة في مجال التعليم والتعلم على وجه عام ، أن تطبيقها في مهارة القراءة فائدة على السواء. أنه بما تطوّرت ثلاثة كفاءات في استراتيجية ما وراء المعرفة وهي كفاءة في التخطيط الذاتي حيث القارئ يحدد الهدف المرجو من المادة المقرّوة الذي يريد معرفته ، ثم خلال القراءة هناك الكفاءة في المراقبة الذاتية ، وبهذه عليه أن يسأل نفسه هل الهدف ما حدده من قبل قد اكتسبه أم لا ، وفي التالي لديه كفاءة في التقويم الذاتي يعني معرفة ما يمكن من الهدف الذي لم يتحقق وسأل نفسه لماذا لم يتحقق ، فيرى أنه يستحسن إعادة القراءة.

⁴⁴ Marzano,RJ. *A Theory-based meta-analysis of research on instruction* (online), <http://www.yk.psu.edu/~jlg18/506/meta.pdf>, diakses 05 Februari 2008

المبحث السابع : التنظيم الذاتي في التعلم

أن مصطلح ما وراء المعرفة عند الخبراء ما زال قابل للجدل في المعنى، أنهم يميلون تحديد المعنى في ضوء أي مجال الدراسي لديهم. بل خبراء في الدراسة السيكلوجية لم يتفقوا بالمعاني المتساوية ، وأن استراتيجية ما وراء المعرفة لا يطبقها في هذا المجال فحسب . حدد تجسدين Cazden بأنه في معنى ما وراء اللغة metalinguistik كما تحديد المعنى الذي استخدمه فلافيل Flavell في مصطلح ما وراء الذاكرة metamemori . وهما يستخدمان مصطلح ما وراء meta يشير إليه من وجود الوعي الإنعكاسي reflektif awareness في إجراءات معرفية . أما بوتار بيلد Butterfield مع أصحابه وهم يركزون بحثهم في مجال السيكلوجية للمتعلم المتأخر ذكائه، قدموا بأن تطبيق ما وراء المعرفة تتعلق بأعمق العلاقة بأداء الفحص في ذهن المفكر ⁴⁵.control of cognitive processes .

كل ما حدد الخبراء من التعريفات لمصطلح ما وراء المعرفة السابق يدل على أنّ من لديه الملكة في ما وراء المعرفة يعني من يستطيع أن يفحص نفسه خاصة في عملية تعلمه. وهذا بمعنى الحاجة إلى تحقيق الهدف التعليمي

⁴⁵ Muisman, Analisis Jalur Hasil Belajar Mata Pelajaran Ekonomi Berdasarkan Kecerdasan, Strategi –strategi Metakognitif, dan Pengetahuan Awal , 2005 (Artikel Online) (<http://www.damandiri.or.id/detail.php?id>) diakses 10 November 2007.

المقرر من قبل المتعلم نفسه . عند رأي Block & Mangieri هناك كثير من الخبرات والدراسات التي تأيد بأهمية ما وراء المعرفة ، من ثم هذه لابد للمعلمين من اندماجها في الاستراتيجية التعليمية ، ويستفيدون منها أن يكونوا المتعلم قائما بذاته في عملية القراءة أو التنظيم الذاتي للقارئ independent self-regulated readers.⁴⁶

أكثر الباحثين يتفقون أن من عناصر ما وراء المعرفة هو وجود الكفاءة والمعرفة عنها، و العنصر الأخرى يعني التنظيم الذاتي self-regulation عند المتعلم . أما التنظيم الذاتي فيتضمن العناصر أو الأنشطة التالية : (١) عقد الارتباط بين المعرفة ما لدى القارئ و ما كان في النص، ويهدف هذا أن يعد المتعلم بمختلف العلوم التي يساعده فهم النص مثلا المعرفة عن النحو والصرف في اللغة العربية ، (٢) قيامه بالتصميم في تحديد استراتيجية أن يفهم النص المقروء ، على سبيل المثال صناعة الخريطة المعرفية ، وأن تقديم التنبؤ من أنشطة هذه المرحلة أيضا ، (٣) مراقبة الفهم أو تقييم الفهم بالقاء الأسئلة إلى نفسه self-questioning قصدا لتركيز فهمه . (٤) استكشاف الأخطاء الذي معوق في فهم النص ثم تصويبها ، أخطأنا في فهم النص بلغة العربية في بعض الأحيان بسبب معرفتنا عن

⁴⁶ Susan E. Israel, *Using Metacognitive Assessments to Create Individualized Reading Instruction*, International Reading Association, 2007, p.1

التراكيب التي استخدمها الكاتب مختلفة، و قلة معرفة مفردات النص في بعضها الآخر. القارئ الذي يستخدم ما لديه من الوعي، في هذه الحالة يحاول علاج المشكلة مثلا تقديم السؤال إلى من له الخبرة الواسعة في علم النحو، و أما في عدم معرفته من معنى الكلمة فيمتاحه من المعجم. (٥) تغيير الاستراتيجية التي حددها من قبل عندما ضعُف فهمه عن النص.^{٤٧}

المتعلم المنظم الذاتي هو مصطلح للمتعلم الذي يعتمد على نفسه independent learner يعني المتعلم الذي يقوده المعلم في التعلم على ضوء إرادته نفسه، على هذا الأسس يتصف هذا المتعلم بأربع طبيعات التالية:

- ١- يستطيع تحليل المواقف التعليمية المعينة بدقة.
- ٢- يستطيع إنتقاء المناسبة للمشكلة التي تواجهه.
- ٣- معرفة مدى فعالية الاستراتيجية المختارة السابقة.
- ٤- لديه الدافع الكافية أن يشترك في حل المشكلة التعليمية.^{٤٨}

إن التصور السابق عن المتعلم الذي قائم بذاته يحتاج تطبيقه في

مجال تعليم القراءة. المتعلم أكثر استفادا منها بما فعله في عملية القراءة أن يكتسب العلوم الكثيرة. ولا ينبغي العناية بدور المعلم إلا مساعدة المتعلم أن يكون القارئ المعتمد على نفسه. وكذلك يعاونه حتى يستطيع تشييد

⁴⁷ Vicki L. Collins, et al. op. cit

⁴⁸ Muh. Nur, *Strategi-strategi Belajar*, (Surabaya : Unesa Press, 2000) h.9

الإرادة التعليمية بنفسه ، وليس من الدوافع الخارجية ، وتشجيع الطلبة حتى أنه يعتبر نفسه بأن الدافع الداخلية لا بد لديه من إجراء عملية القراءة وذلك بأن القراءة هي مما يتطلبها لزيادة علومه . مما لا شك أن المتعلم الذي يقود إليه أن يسيطر الكفاءة في اعتماد على نفسه في كشف معنى المقروء سوف يكون القارئ الناجح والمتعلم الفائز .

ومن الملاحظة أن بناء دافع المتعلم في التعلم ليس أمراً سهلاً . كما أنه في تعليم القراءة والقراءة هي عملية عقلية معقدة صعبة ، وهي يحبها مجرد المتعلم المجتهد . وعند بعض الخبراء أننا لانستفيد من إعطاء المتعلم جائزة مادية من أجل تشجيع ما للمتعلم من الدافع . إلا أننا نستطيع ارتفاع رغبة داخلية من ذات المتعلم بارتفاع حب الاستطلاع ما لديه ، هذا كما قال محمد النور بأن حب الاستطلاع هو نوع من الدوافع التي جاء من شخصية المتعلم^{٤٩} .

على سبيل المثال لتأثير حب الاستطلاع للمتعلم عندما هو يقرأ ، يقود المعلم إلى المتعلم أن يلقي التنبؤ عن محتوى النص المقروء ، وهذا يعتمد على المعرفة السابقة schemata لديه مستعينا بالملاحظة على الموضوع أو الصور المناسبة لموضوع النص . ثم يدعوه المعلم لقراءة النص لغرض

⁴⁹ Muh. Nur, Pemoivasian Siswa Untuk Belajar, (Surabaya : Unesa Press, 2001), h 49

اكتشاف ما حصله في التتبؤ من قبل أهنأك الموصول الصحيح أم الخطأ ، هذا لأجل التحدي . فالمتعلم إذن سوف يبذل جهده أن يفهم النص المقروء .

المبأء الثامن: الدراسات السابقة

أما البأء المرتبب بأنواع الاستراتيجيات في تدريس القراءة وتطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في مادة أخرى الذي قد بآؤها الباحثون الآخرون، وكلها لتأكيد الباحثة و لتكوم الدراسة موجه ، فيستطيع اهتمامها فيما يلي :

(١) ليلي فطرياني :

• عنوان : " فعالية طريقة المسأ والمسأ والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة SQ3R في تعليم فهم المقروء ، دراسة تجريبية بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج " (دراسات العليا، ٢٠٠٥)

• مشكلة البأء : (١) ما الخطوات تعليم فهم المقروء بطريقة المسأ والأسئلة والقراءة والتذكر والمراجعة SQ3R في اطلبه فصل G في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية

مالانج ٤ ٢) ما مدى فعالية طريقة المسح والأسئلة والقراءة والتذكر

بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في تعليم فهم المقروء ؟

• النتيجة : (١) تطبيق طريقة المسح والأسئلة والقراءة

والتذكر والمراجعة SQ3R يؤثر جوهريا على إنجازات ونتائج الطلبة

في فهم المقروء . (٢) هناك فرق أساسي في إنجازات بين الطلبة الذين

يتعلمون القراءة بطريقة SQ3R والذين يتعلمون بالطريقة التقليدية .

(٢) رضوان فؤاد :

• عنوان : " تطبيق طريقة جيغ ساو التعاونية في تعليم القراءة العربية ،

دراسة التجريبية بالمدرسة العالية الحكومية تشباسونج جاو الغربية

" (دراسات العليا، ٢٠٠٣) ،

• مشكلة البحث : (١) كيف أنشطة التلاميذ الذين يدرسون القراءة

العربية بطريقة جيغ ساو ؟ (٢) ما أثر طريقة جيغ ساو التعاوني على

إنجاز التلاميذ في مهارة القراءة ؟ (٣) هل هناك فرق في إنجازات بين

التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة جيغ ساو والذين يدرسون بالطريقة

التقليدية ؟ (٤) ما المشكلات التي يواجهها المدرسون في تعليم مهارة

القراءة العربية بطريقة جيغ ساو التعاوني .

- النتيجة : (١) إن تطبيق طريقة جيغ ساو التعاونية في تعليم القراءة يؤدي إلى إيجابية التلاميذ في تعلمها ويجعل عملية التعليم والتعلم تركز عليهم . (٢) إن تطبيق طريقة جيغ ساو التعاوني يؤثر جوهريا على نتائج التلاميذ في القراءة العربية .

(٣) أني زينب :

- عنوان : " تعليم فهم المقروء MP باستراتيجية نشاط القراءة والتفكير الموجه AMBT/DRTA (دراسات العليا ، ٢٠٠٣)
- مشكلة البحث : كيف تعليم فهم المقروء باستراتيجية AMBT/DRTA من ناحية العيوب والمزايا له في المرحلة ما قبل القراءة والقراءة الصامتة وما بعد القراءة في تلاميذ الفصل الخامس بالمدرسة الابتدائية "نور الاسلام ٠١" جتروديونجسن لوماجانج.
- النتيجة : هي يستفيد منها التلاميذ أن يفاعلوا بالنص المؤسس على مدخل عملية القراءة ما تبدأ من مرحلة ما قبل القراءة والقراءة الصامتة وما بعد القراءة .

(٤) مفلحة الأحليانة :

- عنوان : " تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة بكتابة صحيفة يومية تعليمية journal وسيلة انعكاسية لترقية كفاءة التفكير الانعكاسي للتلاميذ في الصف الثاني بالمدرسة الخاصة المتوسطة العملية للجامعة مالانج " (رسالة اللسانس، ٢٠٠٦)
- مشكلة البحث : كيف ارتفاع كفاءة التلاميذ لصف الثاني بالمدرسة الخاصة المتوسطة العملية للجامعة مالانج بعد تطبيق استراتيجية ماوراء المعرفة بواسطة كتابة صحيفة يومية تعليمية journal ؟
- النتيجة : هي تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة تأثر للتلاميذ في حث وعيهم وكذلك بها يستطيعون تخطيط ما يحتاجهم في تناول النجاح الدراسي.

أما تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في هذا البحث في تعليم مهارة

القراءة ، فأنا بصفتي الباحثة أرجو من نتيجته أن يعالج المشكلة للطالبات

بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف من حيث رغبتهن في

اللغة العربية وموقفهن نحوها عموماً ، و ترقية إنجازاتهن في فهم النص

المقروء خاصة، وكذلك بهذه استراتيجية يرجى للمتعلم كفاءة القراءة الحقيقية لما يستطيع بها تنظيم حاجته نفسه في فهم المادة المقروءة المختلفة.



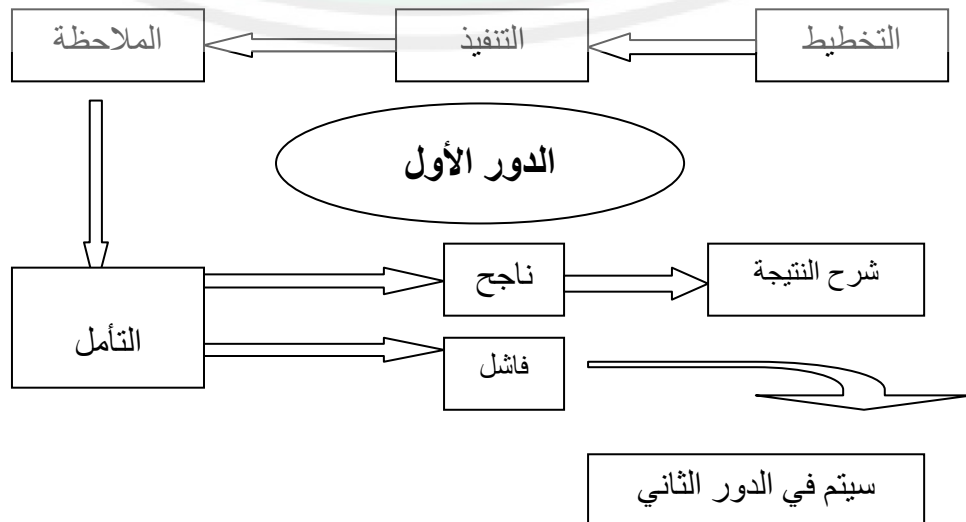
الفصل الثالث: منهج البحث

المبحث الأول : مدخل البحث و نوعه

يستخدم هذا البحث بمدخل البحث الإجرائي. ويعتبر في تطبيقه في الفصل يستطيع الباحث ملاحظة على كل الظواهر التعليمية في مهارة القراءة وكل مشكلاتها تطبيقاً عميقاً، ثم يصمم الطريقة التعليمية لحلها باستخدام الاستراتيجية ما وراء المعرفة .

أن البحث العلمي الاجرائي هو من أنواع البحث الذي قابل للتكييف في تطبيقه كما في قول سوحارسيمي (Suharsimi: 2006) . ذلك لأن يستطيع به تعديله مع النظرية التعليمية الأخرى خلال التعليم لولم تكون فيه النتيجة المريحة .

مراحل تنفيذ البحث العملي كما في الصورة التالية :



المبحث الثاني : مجتمع البحث وعينته

جرى هذا البحث في الصف الأول من المدرسة الثانوية بالمعهد IMMIM للبنات ، وفي هذا الفصل هناك عشرون طالبة وكلهن في هذا الشأن اشتركن في إجراء مراحل هذا البحث . من ثم عدد العينة في هذا البحث يعني عشرون طالبة بعد ما وجدت الباحثة في هذا الفصل أن التشويق والدوافع في تعلم اللغة العربية لديهن منخفض .

المبحث الثالث : البيانات ومصادر البيانات

تتناول الباحثة البيانات خلال إجراء البحث ، والبيانات هي النتائج من الملاحظة والمقابلة والاستبانة ووثائق إجابة الاختبار التقويمي للطالبات اللاتي يتعلمن باستراتيجية ما وراء المعرفة. وأما مصدر البيانات فكل من يشترك في عملية التعليم ، ويتكون كل الطالبات بصفتهن عينة البحث .

في الجدول التالي يتضمن نوع البيانات و مصادر البيانات وأدوات جمعها (٣،١) كالآتي :

نوع البيانات	مصدر البيانات	أدوات البيانات	ملحق
١. نتيجة الطلبة في فهم المقروء .	الطالبات	- الإختبارات	في الملحق
٣. كفاءة إعتماـد على النفس	الطالبات	مقياس التقدير على	في الملحق

	LPD		(التتظيم الذاتي) .
في الملحق	الإستبانة	الطالبات	٤. آراء الطلبة عن تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة
	المقابلة	المعلمة	٥. آراء المعلمة عن تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة .
في الملحق	الملاحظة	استمارة الملاحظة	٦. البيانات المكاملة بالملاحظة عن مواقف الفصل والأنشطة التعليمية

المبحث الرابع : أدوات البحث

أما أدوات البحث الذي يستخدم لجمع البيانات في هذا البحث فهي:

١. الاختبارات

أن الاختبارات هي أدوات لاكتساب معرفة عن سيطرة الطلبة على المادة الدراسية . تتكون الاختبارات في هذا البحث من الاختبار القبلي والاختبار البعدي الذي نفذ في كل انتهاء العمل. أما هدف الاختبار القبلي استدلال على كفاءة الطلبة قبل إجراء تطبيق اسراتيجية ما وراء المعرفة ، وهذه الكفاء لابد مقارنتها بما حصل الطلبة بعد تنفيذ هذه الاستراتيجية لمعرفة مدى فعاليتها في ترقية كفاءة الطلبة في فهم المادة المقروء. والنتيجة الاختبار القبلي أيضا تكون مقياس في تقسيم الطلبة إلى المجموعات التي تتطلب درجة أفرادها غير متجانس من ناحية الكفاءة. والاختبار البعدي أو التحصيلي الذي يقصد لمعرفة درجة الفهم من الطلبة على المادة المقروءة ، وهو يتكون من عشر أسئلة ، تكون من خمس أسئلة على شكل اختيار من تعدد multiple choices وخمس أسئلة المقال essay-type Question .

٢. الملاحظة

تستهدف الملاحظة لمراقبة كل مواقف تنفيذ التعليم والتعلم الذي يجري في تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة . وبدأت الأنشطة من مرحلة قبل القراءة ثم مرحلة أثناء القراءة و مرحلة بعد القراءة . أجريت الملاحظة في هذا

اعتمادا على استمارة الملاحظة التي فيها نشاطات الطلبة كما عرض في الجدول ٣,٣ التي تأشر على نجاح إجراء البحث.

٣. المقابلة

أن المقابلة من أدوات البحث تأكيداً على ما حصلت في الملاحظة من بيانات. أن تنفيذ المقابلة في هذا البحث لمعرفة استجابة المدرسة التي كالملاحظة في هذا البحث وموقها نحو تطبيق الاستراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم اللغة العربية. وأما المقابلة مع بعض الطلبة لمعرفة شعورهن وتشويقهن بتطبيق هذه الاستراتيجية .

٤. الإستبانة

تستهدف الاستبانة في هذا البحث لمعرفة مدى تشويق الطلبة ورغبتهم في المادة القراءة وطرق تعليمها. وكان تنفيذها قبل تطبيق الاستراتيجية ما وراء المعرفة . بالإضافة إلى ذلك هناك التوزيع من الاستبانة بعد إجراء كل مراحل العمل لمعرفة كيف استجابة الطلبة نحو هذه الاستراتيجية . استخدام هذه الاستبانة تسهيلاً لمعرفة موقف وتشويق الطلبة التي لا يستطيع قياسها بالمقابلة .

المبحث الخامس : مراحل البحث

يقام هذا البحث بالمراحل الآتية :

المطلب الأول : التصميم أو التخطيط العملي

تصمم الباحثة كالمدرسة مع زميلة من إحدى المدارس اللغوية كالملاحظة ، عملية العمل الذي يعتبر يستطيع معالجة المشكلات التي تواجهها الطالبات في قراءة النصوص العربية ، وهو العمل من استراتيجية ما وراء المعرفة خلال إجراءات التعلم التعاوني . و كذلك في هذه المرحلة تحدد خطة الدراسة التي يستخدمها المدرس في عملية التعليم .

إن في هذا البحث رجاءنا من حصول على الكفاءة الممتازة للطالبات في القراءة المادة المكتوبة بالعربية . وتقرر الباحثة معيار النجاح في هذا البحث فيما يلي :

جدول (٣،٢) معيار نجاح الاستيعاب :

نتيجة الإختبار	تقدير	ناجح / غير ناجح
٧٩,٥٠ - ١٠٠	مرتفعة جدا	ناجح
٦٥,٥٠ - ٧٩,٤٩	مرتفعة	ناجح
٥٥,٥٠ - ٦٤,٤٩	متوسطة	ناجح
٤٠,٥٠ - ٥٥,٤٩	منخفضة	غير ناجح
٤٠,٤٩ - ٠	منخفضة جدا	غير ناجح

(اقتبس من سوحارسيمي عاركنطو ، ٢٠٠٥ ، ٢٤٥) ^{٥٠}

أما معيار النجاح هذا البحث فيعتمد على وجود تنمية كفاءة من ٨٥٪ الطالبات في قراءة النصوص العربية باستراتيجية ما وراء المعرفة في ضمن التعلم التعاوني وترقية اعتمادهن على النفس في عملية القراءة . وهذا المعيار تكون النتيجة ≤ 60 أو في رتبة متوسطة . ويصور معيار النجاح من هذا البحث بمقارنة بين إنجاز الطالبات في مهارة القراءة قبل تدخل العمل وبعدها. لما يهتم كثيرا هذا البحث بعمليات تطبيق الإستراتيجيات فلذلك سيكون تقدير ارتفاع إيجابي من السلوك و الموقف لدى التلاميذ خلال التعلم معيار النجاح أيضا ، وهذا سوف يقدم طريقة إحصائه في مبحث تحليل البيانات .

ويقام في هذا المرحل بالإختبار القبلي ، ويهدف هذا الإختبار لنيل الباحثة فهم الطالبات عن مواد المدرسة قبل إجراء العمل . نتيجة الامتحان سيكون أول نتيجة التي يستعمل لدرجة ترقية الفرد ثم لتفريقهم إلى مجموعة صغيرة غير متجانس .

قبل أن يجري هذا البحث تعد الباحثة أدوات البحث التي تستخدمها فيما بعد في جمع البيانات . أما الأدوات فهي صفحة النشاطات للطالبات

⁵⁰ Arikunto, S. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Edisi Revisi V. (Yogyakarta : Rineka Cipta,2005) h.245

يعني أوراق التنظيم الذاتي (LPD) Lembar Pengaturan Diri و ورقة الملاحظة أو صفحة المراقبة وتسجيل البيانات و صفحة الإستبانة ، وإعداد أدوات الإختبار التحصيلي كذلك لمعرفة إنجاز من الطالبات .

وفي هذه المرحلة أيضا تخطط الباحثة مع الملاحظة مؤشرات سلوك الطالبات التي سوف تقاس . وهي ما يجبر خلال تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة كما في الجدول (٣،٣) الآتي :

الجدول ٣،٣ معيار النجاح من إجراءات البحث

مراحل التعليم	توقعات
ما قبل القراءة	<ul style="list-style-type: none"> ● استجابة الطالبات فيما شرحت المعلمة عن الأهداف التعليمية ● مصاحبة التلميذة في استثارة المعرفة السابقة ● نشاطة الطالبة في التخمين عن محتوى النص ● تحديد استراتيجية لتوجيه ذهن إلى النص ، مثلا : استخدام خريطة معرفية concept map أو تصنيع جدول مقسم إلى خلايا matrix من معلومات النص المقروء .
أثناء القراءة	<ul style="list-style-type: none"> ● مشاركتها مع أعضاء الفرقة التخصصية بالمناقشة على اكتساب فهم الموضوع الفرعي لدى هذه الفرقة. ● مشاركة في التبادل الآراء وتساؤل عما لم يفهم من مادة القراءة .

<ul style="list-style-type: none"> • ظهر يتوقف كأنها تبذل جهدها متفكرة جيدا لفهم النص . • إيصال الفكرة المهمة عن الموضوع الفرعي الذي ناقشناها في الفرقة التخصصية إلى أفراد الفرقة الأصلية . 	
<ul style="list-style-type: none"> • تقديم الاختصار المحصول في الأمام • تقديم التعليق والمداخلة خلال المناقشة • تناول الانجاز الجيد في التقويم التحصيلي على فهم المادة المقروءة • اكتساب النتيجة الجيدة في ملأ LPD 	<p>ما بعد القراءة</p>

في الجدول السابقة تتكون كل مراحل تعليم القراءة أربع توقعات، وكلها في نفس الدرجة . وقيل جيد جدا إذا كان ظهر كل التوقعات ، وأما إذا كان ظهر ٣ توقعات فهي في درجة جيد ، و هي في درجة منخفضة إن كان ظهرت ٢ فقط من هذه التوقعات ، و إذا كان ظهرت توقعه واحدة فهي في درجة منخفضة جدا .

جدول (٤، ٣) مؤشرات من ناحية كفاءة الطالبات من اعتمادهن على النفس أو التنظيم الذاتية في القراءة النص العربي باستخدام مهارة استراتيجية ما وراء المعرفة التي ستقاس بملاحظة مدى فعالية استعمال

. LPD

توقعات	نوع السلوك
<ul style="list-style-type: none"> ● استطاعة بنية المعرفة السابقة المرتبطة بموضوع النص ● توجيه الذهن إلى النص بأسئلتها نفسها ● الاستطاعة في تخمين مضمون النص أو تنبؤ فيه قبل القراءة وتنبؤ . 	التخطيط الذاتي Self-planning
<ul style="list-style-type: none"> ● تسائل النفس هل تفهم معنى النص، إن لم تفهم فماذا ستفعل . ● معرفة درجة فهمهم عن النص 	المراقبة الذاتي Self-monitoring
<ul style="list-style-type: none"> ● معرفة ما فهم من النص بعد القراءة ● تناسب ما حصل في التنبؤ قبل القراءة بمحتوى النص 	التقييم الذاتي Self-evaluation

المطلب الثاني : تنفيذ التخطيط

تصمم هذه المرحلة أن يتكون من الدورين ، ويدرس المدرس في كل دور موضوعا واحدا من المواد الدراسية ويكون في كل دور لقائين ، وفي ما يلي تصوير الأنشطة التي ستقوم بها الباحثة مع المدرس في كل دور :

العملية التعليمية تجري كما في تخطيط التعليم باستخدام التعلم التعاوني جينغ ساوالثاني وفي خلالها تدرب الطالبات باستخدام استراتيجية ماوراء المعرفة أثناء قراءة المادة العربية . أما التتابع العملي فكما يلي :

أ) اللقاء الأول

في أول هذه المرحلة التي يسمى بمرحلة قبل القراءة ، يجلسن الطالبات في مجموعة صغيرة ، وهذه المجموعة يسمى بالفرقة الأصلية من جينغ ساو . وقبل تنتقل الطالبات إلى الفرقة التخصصية يوزع المدرسة على كل الطالبات الموضوع الذي سيناقشها فيما بعد . ولديهن الفرصة حوالي مدة خمس دقائق لتركيز فهمهن عن هذا الموضوع . وتجتمع مع التلميذة التي وجدت نفس الموضوع في المجموعة الأخرى يعني المجموعة التخصصية expert group .

المرحلة أثناء القراءة ؛ قبل أن تجري هذه المرحلة بما فيها من نشاطات القراءة والمناقشة عن الموضوع المتساوي بين أفراد الفرقة . يبدأ بإشارة رئيسة الفرقة التي ستقود إجراءات المناقشة وتخطط الأنشطة التي ستساعدن في استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة خلال القراءة .

بعدما فهمت التلميذة هذا الموضوع جيدا في فرقتهما الخبيرة فيلزم لكلها أن تقدم هذه المعرفة على من في فرقتهما الأصلية حتى اكتشف كل الأخبار حول كل الموضوع من نص القراءة.

في بقية الوقت في هذه الحصة يعطي المدرس الفرصة إلى إحدي الفرقة أن تتقدم إلى الأمام لعرض إحدي من النص ويليه المناقشة أو التعليق من الفرقة الأخرى .

(ب) اللقاء الثاني

لأن على كل فرقة دورا أن تقام بالعرض ففي هذا اللقاء يجري العرض والمناقشة والمداخلة بين الطالبات. في بقية الوقت يوزع المدرسة الورقة الثانية من LPD. ويأتي بعد ذلك الاختيار التخصصي ، هذا يهدف لمعرفة انجاز مهارة القراءة بعد تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في ضمن التعلم التعاوني النموذج جينغ ساو الثاني .

المطلب الثالث : ملاحظة عملية التعليم

ملاحظة عملية التعلم الذي يستخدم استراتيجية ما وراء المعرفة يقام بها أثناء تنفيذ العمل التعليمي . هذه يهدف لمعرفة التناسب بين التخطيط والإجراء اللذان يطبقهما المعلم كما لمعرفة إلى أي مدى يستطيع الإجراء العملي المطبق أن يرجى إلى إنتاج التحويل المراد .

أما الوظيفة الرئيسية للملاحظة فهي جمع البيانات عن إجراء العملي في جمعها يستخدم (1) أسلوب الملاحظة التشاركية باستخدام الملاحظة

الموجهة والكتابة الميدانية ، ٢) أسلوب المقابلة باستخدام المقابلة الموجهة ،

٣) استعمال بيانات من الوثائق المتحللة وتصميم التعليم وإنتاج التلميذ .

استخدام الملاحظة الموجهة هذه المرحلة يُقصد باهتمام نجاح العمل من جانب التلميذ . أن ترقية إنجاز الطالبات في القراءة بعد تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة هي الهدف من هذا البحث ، وإن لم ترتق فيجب أن يحلل سببها .

المطلب الرابع : الإنعكاس والتأمل

هذه المرحلة هي نتيجة الملاحظة أو البيانات الأخرى التي ترتبط بإجراء تعليم فهم المقروء باستراتيجية ما وراء المعرفة يبحث جماعة المعلم والباحثة بحثا دقيقا ونقديا . ينفذ هذا الإنعكاس كلما تمت العملية التعليمية من كل الأدوار.

بناء على نتيجة التأمل ، تعين الباحثة العمل لتصحيح الخطأ الذي حدث في الدور الأول ، وترجى العملية في الدور الثاني كعمل الاصلاح والاكمال على تخطيط على التعليم وإجراءه. ويقف دور العمل بعدما يعد أن الاستراتيجية المستخدمة في هذا التعليم يحقق النجاح المنشودة .

المبحث السادس : تحليل البيانات

تحليل البيانات متؤسس على تحليل البيانات النموذج السيل الذي عرضه ميلس وهوبارمان . ومن البيانات المجموعة يعمل التحليل من عملية اختصار البيانات وعرضها واستنتاجها أو استبيانها . ويمكن التعبير عن البيانات في شكل كفيي يعني في رموز لفظية ، ثم في شكل كمي يعني في رموز رياضية بسيطة .

والنتيجة لكفاءة الطالبات في قراءة المقروء هي البيانات على شكل كمي سوف يحلل باستخدام التحليل التقويمي ، كل النتائج تحول إلى العدد ، هذه تقارن بمعيار النجاح الذي سبق شرحه .

البيانات من عملية التعليم باستراتيجية ماوراء المعرفة في ضمن التعلم التعاوني يحلل وصفيا كميًا باستخدام معيار ليكرت Likert على رتبات: جيد جدا ، جيد ، غير جيد ، غير جيد جدا . أما قيمة من كل الرتبات فهي : جيد جدا ، مرتبته ٤ ؛ جيد ، مرتبته ٣ ؛ غير جيد ، مرتبته ٢ ؛ غير جيد جدا ، مرتبته ١ .

الحساب المحصول

تحديد الحساب : ----- X ١٠٠ % =

الحد الأعلى من الحساب

وتحليل البيانات من اعتماد على النفس من الطالبات تطبيق استراتيجية

ما وراء المعرفة أثناء القراءة يستخدم مقدار يطور الموقف يحلل باستخدام

صيغة :

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

الشرح :

\bar{X} : متوسط كل نتائج

$\sum X$: مجموع كل نتائج

N : عد الطالبات

لمعرفة مستوى هذا الكفاءة في النسبة المئوية persentase يستخدم هذه

صيغة :

$$\text{النسبة المئوية (\%)} = \frac{\sum \text{نتيجة كل مؤشرات}}{\text{النتيجة الأعلى}} \times 100\%$$

الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها

بعد إجراء البحث في الميدان أو في المدرسة المختارة ففي هذا الفصل باعتباره نتيجة البحث سيحضر فيه عرض البيانات عن تطبيق الاسراتيجية ما وراء المعرفة في تنمية الكفاءة الفهمية في مادة المقرء لدى الطالبت بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بنكيف ، وهي تحيط بالموقف التعليمي باستخدام نموذج التعلم التعاوني . كما كان هذا البحث متأسسا على افتراض بأن كفاءة الطالبات بهذا المدرسة في فهم مادة القراءة مازالت في طبقة منخفضة . وكذلك هناك المشكلة عن دوافع الطالبات في تعليم القراءة. هذا يستطيع رئيته في الجدول التالي الذي تم تحليله من الاستبانة التي جاء من قبل الطالبات :

الجدول ٤.١ ميول الطالبات ومواقفن نحو اللغة العربية

الرقم	ميل الطالبات وموقففن نحو اللغة العربية	التقدير				عدد المستجيب	مجموءة الدرجة	معدل الدرجة	طبقة
		١	٢	٣	٤				
١	ميل الطلبة في تعلم اللغة العربية	١	٥	٨	-	١٤	٣٥	٢,٥	مح
٢	موقففن على	٩	٥	١	-	١٤	٥٣	٣,٨	مر

		أهمية اللغة العربية							
مح	٢.١	٣٠	١٤	- ١٢	٢	-	٢	موقفهن على أهمية الطريقة التعليمية في اللغة العربية : • دور الطريقة العادية لارتضاع رغبة الطالبات في اللغة العربية وفي فهمها.	٣
مح	٢.٥	٣٦	١٤	- ٨	٤	٢	٢	• إلقاء الاقتراح عن الطريقة الجيدة	
		٢.٧						معدل	

ملحوظة :- مح بمعنى منخفض

- مر بمعنى مرتفع

فمن الملاحظة على البيانات في الجدول السابق نستخلص مما كان

في مؤشر "الميل لدى الطالبات في اللغة العربية" ما زال في طبقة منخفض،

رغم أن معرفتهن عن أهمية تعلم هذه اللغة في طبقة مرتفع . أما دور الطريقة العادية konvensional التي طبقها المعلم في تعليم هذه المادة عند رأي الطالبات مازال في طبقة منخفض يدل هذا على عدم استطاعها في ترقية الدوافع للطالبات أن يرغب في اللغة العربية حتى يفهمنها. إلا أن الطالبات لم يستطعن تقديم الاقتراح عن الطريقة الجيدة التي يحتجن إليها في فهم هذه اللغة ، هذا ظهر كما في الجدول ، أن هذا المؤشر مازال في طبقة منخفض. من الممكن أن طريقة تعليم القراءة التي استخدمها المعلم في هذا الفصل لا تثير أو يشجع أذهان الطالبات أن تحضر في عملية التعلم، من ثم ليس الحاجة للطالبات سيطرة اللغة العربية.

بهذا يتضح لنا أن في عملية التعليم والتعلم لا تنحصر بإيصال العلوم فحسب ، بل هناك عملية تعليم الاسرراتيجية التعليمية التي لا بد للمتعلم من ادراكها . أنه بتعليم الطالبات الاسرراتيجية أكثر فعلا في جعلهن ناجحا.

هذا مناسبة بما قال Weinstein and Mayer في كتاب محمد النور

أن التعليم الجيد الذي يحتوي بالعناصر الآتية : (١) تعليم المتعلم كيفية التعلم

، (٢) و تعليمه كيفية التذكر، (٣) وتعليمه كيفية التفكير ، (٤) وتعليمه

كيفية إثارة دوافعه بالذات.⁵¹ وأما الاستراتيجية ما وراء المعرفة خاصة في مهارة القراءة توفر هذه المتطلبات .

المبحث الأول : كفاءة الطالبات في الصف الأول للمدرسة الثانوية بالمعهد IMMIM للبنات بانكيف في فهم المادة المقروءة .

إن الكفاءة الطالبة في هذه المدرسة في فهم المادة القروءة تم مقياسها بإقامة الاختبار التحصيل بعد تطبيق التعليم بالطريقة العادية. فنتيجة الاختبار يستطيع اهتمامها في الجدول الآتي :

الجدول ٤,٢ قائمة نتيجة الاختبار القبلي

الرقم	أسماء الطالبات	النتيجة	التوضيح
١	أندي أنيتا مورفي	٣٠	غير ناجح
٢	آيو فطرية أزهارى	٣٠	غير ناجح
٣	آيو رقاية	٥٠	غير ناجح
٤	فاطمة بارقييل	٦٠	ناجح
٥	فطمة يوليانتى	٦٠	ناجح
٦	ليديا إيرىانتى	١٠	غير ناجح
٧	نعمة الله	٦٠	ناجح
٨	نيت نيديا مراديتا	٥٥	غير ناجح
٩	نور فجرىاوات	٥٥	غير ناجح
١٠	نور حياتى	٥٥	غير ناجح
١١	نور عزة	٦٠	ناجح
١٢	نور ديانة	٦٥	ناجح
١٣	ريضىانتى	٢٥	غير ناجح
١٤	رينى فجرىانى	٦٠	ناجح
١٥	سيلفىانى	٢٠	غير ناجح
١٦	اسرى سوحارتى	٣٠	غير ناجح
١٧	ست نور قمرية	٥٥	غير ناجح

⁵¹ Muh. Nur, Strategi-strategi Belajar, *op. cit.*

سوريانة	١٨	٨٠	ناجح
فضيلة الحبشي	١٩	٥٥	غير ناجح
زهريين	٢٠	٤٠	غير ناجح
معدل		٤٧,٧٥	

تتضح من الجدول نتيجة الاختبار القبلي عن كفاءة الطالبات في فهم المادة المقروءة ، وأنها مازالت ضعيفة وهي ٧ الطالبات اللاتي قد حصلن النتيجة الجيدة وهذا بمعنى عدد الطالبات اللاتي يستطعن وصل إلى النتيجة ≤ 60 ، ما زال يتكون من ٣٥ ٪ من جميع الطالبات. ويعتبر أن النتيجة المحصلة من هذا الاختبار الأول بأن لم تعلم الطالبات عن الاسراتيجية التي يحتاجها في عملية القراءة كما سبق ذكرها .

وتحت هذه النتائج حددت المعلمة الفرقة الصغيرة الأصلية. لما تتكون الفرقة من أربع أعضاء التي كلها غير متجانس في الكفاءة. الطالبة الماهرة لها مسؤولية في مساعدة الطالبة المنخفضة كفاءتها. لأن نجاح الفرقة تحت نجاح الأفراد.

المبحث الثاني : نتيجة البحث من تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة للدور الأول

يأتي الشرح في هذا المبحث عن تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة في عملية تعليم القراءة. ينطوي تطبيقها على مرحلة الأنشطة ما قبل القراءة ثم

ما أثناء القراءة والأنشطة الأخيرة هي ما بعد القراءة . وكل العملية التعليمية يسير على قانون البحث الاجرائي وهي بدأ من التخطيط ثم مرحلة التنفيذ الذي خلالها أنشطة الملاحظة وفي الأخير مرحلة الانعكاس.

أولا : مرحلة التخطيط للدور الأول

أن تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة خطط تنفيذها بالموقف التعليمي تحت النموذج التعلم التعاوني. وكلها منطلقا على خطة الدراسة التي ألفها المعلم مع الملاحظة التي تختارها الباحثة من نفس الرغبة في اللغة العربية. أن تصمم هذه الخطة على تنفيذ التعليم لقائين . ويستغرق كل اللقاء ٢ X ٤٥ دقيقة. وفي بداية التعليم أن دور المعلمة أكثر نشاط من الطالبات. و ليس الهدف إلا هي كواسطة عملية التعليم والتعلم فحسب. هي تساعد الطالبات في بعث المعرفة السابقة لتي كانت لدى الطالبات قبل تشغيلهن في فهم المادة المقررة تحت الموضوع " الإهتمام بالصحة " .

في هذه المرحلة التخطيطية هناك أيضا التصميم في تحديد الأهداف وهي الأهداف التعليمية القرائية. أما الأهداف العامة لهذا الفصل فهي : (١) تستطيع الطالبات فهم المعلومات في مادة المقررة ضمنية كانت أو واضحة. (٢) تستطيع الطالبات معرفة المعلومات المهمة من المادة المقررة. كي

تتحقق هذه الأهداف العامة فمن المستلزم تحديد الأهداف التعليمية الخاصة وهي : (١) تستطيع الطالبات تخمين محتوى المادة مستعينا بالموضوع والصور. (٢) تستطيع الطالبات ادراك المشترك اللفظي ومعناها وكذلك بالعكس . (٣) تستطيع الطالبات تفريق المعلومات على الموضوع الفرعي. (٤) تستطيع الطالبات إعادة كتابة المعلومات المهمة من المادة المقروءة. (٥) تستطيع الطالبات إقامة المناقشة عن محتوى المادة المقروءة .

بعد تحديد الأهداف العامة وكذلك الأهداف الخاصة ، وضعت المعلمة التصميم في ترتيب الأنشطة التعليمية لاكتساب كل الأهداف. و هي تنقسم إلى ثلاث مراحل : (١) الأنشطة ما قبل القراءة ، (٢) الأنشطة أثناء القراءة ، (٣) و الأنشطة ما بعد القراءة. ويرتبط كل نشاط المرحلة بغيرها من الأنشطة. أما الأنشطة المصممة في مرحلة ما قبل القراءة فهي : (١) إلقاء الأهداف التعليمية ، (٢) اكتشاف المعرفة السابقة schemata لدى الطالبات التي تتعلق بالموضوع ، (٣) إعطاء الفرصة للطالبات في أداء التنبؤ على محتوى المادة المقروءة ، معتمدا على الموضوع أو الموضوع الفرعي وكذلك من الصور . أما الأنشطة المخططة في أثناء القراءة فهي : (١) إيتاء الفرصة للطالبات لقراءة المادة ، لأن يكون لديهن فهما جيدا عميقا

يستطعن أن تتناقشن و يتسائلن مع غيرهن من الطالبات في الفرقة التخصصية. (٢) تدريب الطالبات لمراقبة ما عندهن من الفهم ، هل هناك المشكلة في فهم النص أم قد تم فهمهن ، ولتحديد ما يتمكن إقامتها عندما ضعف فهمهن . وفي مرحلة ما بعد القراءة هناك الأنشطة يعني تقويم الفهم لمعرفة مدى جيدة فهمهن عن المادة المقروءة ، هل هناك شئى مختلفا عن ما كتبن في التتبؤ الأول ، و هل يستطعن تقديم الشرح عن محتوى النص لآخرين.

في آخر الدور خطط التقويم من ناحية إجراءات عملية التعلم والتعليم، وهذا بالملاحظة ما حصلت الطالبات من أوراق التفهيم والتقويم الذاتي . أما التقويم التحصيلي باستخدام الاختبار التحصيلي الذي يقصد لقياس فهم الطالبات عن المادة القرووءة . هذا الاختبار على شكل خمس أسئلة من الاختيار من المتعدد multiple choices وخمس أسئلة المقال Essay questions.

ثانيا : مرحلة تنفيذ التعليم باستراتيجية ما وراء المعرفة في القراءة للدور الأول .

بدأ هذا البحث في الدور الأول في الصف الأول للمدرسة الثانوية

بالمعهد IMMIM للبنات بنكيف في يوم الخميس ٢٤ - ٠٤ - ٢٠٠٨ ،

وهذا القاء الأول ، أما إجراء اللقاء الثاني يعني في يوم الجمعة ٢- ٠٥ - ٢٠٠٨. رغم أن هذين اللقائين سبقهما التطبيق النموذجي بهذه الاستراتيجية في فهم المادة المقروءة. هذه المظاهرة قامت بها المعلمة أمام الطالبات. مارست المعلمة قراءة المادة الأخرى قراءة جهرية. خلال قراتها استخدمت استراتيجية ما وراء المعرفة بتصويت فكرتها *think aloud*. هذا يساعد الطالبات لمعرفة كيفية تنظيم الذهن أثناء عملية القراءة .

اختارت المعلمة في هذا الشأن مادة القراءة بالموضوع " الساعة " ، تم إجراءه بالأنشطة التالية :

١- بدأت المعلمة بتشغيل الطالبات أن يعبرن بعض المفردات المرتبطة بالساعة، وهناك من أتت مثالا يعني : الوقت ، وعقرب الساعة ، و دقيقة .

٢- ثم شرحت المعلمة معاني تلك المفردات معنا معجميا. وبعدها قرأت

هذا النص بممارسة كيفية مراقبة الذهن عندما وجدت المفردة أو

الجملة التي لم تفهمها معناها ، وظهرت في وجها علامة الحيرة ، في

هذه الحالة واصلت المعلمة قراءتها بكل رجاء فيما بعد هناك

الكلمة أو الجملة التي توضيح معاني الكلمة أو الجملة السابقة ، لما

كان ارتباط معنى الكلمة من غيرها من الكلمات في نفس النص ،
هذا بمعنى فهم المعنى مستعينا بالسياق .

٣- أو استعان بالمعجم عندما عدم استطاعة في استخراج المعنى من سياق
الكلمة أو الجملة في النص. لكن هناك المعنى المعجمي للكلمة الذي
لا يتحمل المعنى تماما كما يتطلب النص ، من ثم دعت المعلمة
الطالبات للمناقشة لتحديد المعنى المعجمي حتى يناسب بما يحتاج إليه
النص ، وكذلك تفهمه جيدا الطالبات.

٤- وبعد قراءة النص قادت المعلمة الطالبات إلى أن يفتشن المفردات
المتبوءة قبل قراءة النص ، هل ظهر كلها في النص أو بعضها.
٥- وفي الأخير قدمت المعلمة تلخيص النص جهرية كما فعلتها سابقا
حتى اتضحت كيفية فهم المادة المقروءة للطالبات باستراتيجية
ماوراء المعرفة .

أ . الأنشطة ما قبل القراءة في الدور الأول

كل الأنشطة التي أجريت في هذا البحث باتباع المراحل التعليمية كما
وُضعت في أوراق التفهيم والتقويم الذاتي LPD . في أول مرة قادت المعلمة
الطالبات إلى إستثارة المعرفة أو الخبرة القديمة التي تتعلق بهذه الموضوع ما

كانت لديهن، وهذه طبعا التي تتعلق بموضوع مادة القراءة يعني " الاهتمام بالصحة ". وضعت هذه المعرفة مكتوبة في الرقم الأول والثاني من LPD، مستعينا بالنظر الصورة من شخصيتين ، وهما مختلفتان في الوزن ، إحداهما نحيفة وغيرها سمينة .

ثم قرأت المعلمة النص جهرية لحظة تحت العنوان " زينب ومريم صديقتان"، اهتمت الطالبات بهذه القراءة بكل اهتمام . وفي التالي أمرت الطالبات بوضع الإجابة للأسئلة ما كان في الرقم الثالث من LPD فردية ، وهي الإجابة المتبوة للنص الذي قرأته سابقا المعلمة .

ب. الأنشطة أثناء القراءة في الدور الأول

في هذه المرحلة تجلس الطالبات في الفرقة جيغ ساو jigsaw الأصلي، ثم قرأن النص الذي قد وزعت عليهن . وعملية قراءة استمرت في الفرقة التخصصية بعد توزيع المعلمة الموضوع الفرعي من النص لكل هذه الفرقة، تستفيد الطالبات من هذا التحديد لما يستعين به تركيز فهمهن للنص المقروء ، ولا يهتمن بالموضوع سواه حتى اكتسبن فهما جيدا عميقا خاصة لهذا الموضوع الفرعي . أما المعلومات من الموضوعات الفرعية الأخرى فسوف يكتسبونها من الطالبات الأخرى . لأن لكل الفرقة الموضوع الفرعي

المختلف عنه للفرقة الأخرى . ويجب لكل الطالبات إلقاء الشرح من هذا بعدما عادت إلى فرقتهما الأصلية التي فيها الأعضاء بما لديها مختلف الموضوع .

عملية قراءة النص في الفرقة التخصصية تليها المناقشة بين أعضاء الفرقة من أجل توحيد الفهم عن الموضوع الفرعي الذي لدى فرقتهن. ظهر أكثر الطالبات قامت بالمناقشة بكل جد ، ورغم أن أقل منهن لم يبذل جهدهن بهذا النشاط . إلا أن بعد أن يتناولن النصيحة من المعلمة بأن لكلهن مسؤولية كبيرة لفهم هذا الموضوع الفرعي ولإفهامه إلى الطالبات الأخرى بعد ما رجعن إلى الفرقة الأصلية ، فبدأ أن تسألن عما لم يهمنه .

استنتجت الباحثة بأن في هذه المرحلة جريت عملية المراقبة في أذهان الطالبات ، اتضح هذا بنشاطتهن أن يتسألن ويتناقشن من أجل اكتشاف المعنى من النص. وكما ظهر بعض الطالبات مشغولة أن بحثن عن دلالة بعض الكلمات في المعجم .

ج. الأنشطة ما بعد القراءة في الدور الأول

وزعت المعلمة الصفحة التالية من LPD على كل الطالبات في هذه المرحلة بعد إجراء المناقشة في الفرقة الأصلية و يقدم كل هذه الفرقة

الشرح عن محتوى النص أمام الفصل . وضعت الطالبات الإجابة على هذه الصفحة بدون تعاون بعضهن بعضا . تستفيد الطالبات بهذه الأنشطة لما وضعنها على هذه الصفحة ، تكون المعرفة الجديدة التي اكتسبنها من النص ، وهي تعمق المعرفة السابقة المتشابهة بها في ذهن القارئة. من ثم عملية المقارنة بين المعلومات من النص و الخبرة قبل القراءة أصبحت الأنشطة المهمة بعد القراءة كما في هذه الصفحة . وهي باعتبارها أيضا عملية انعكاس الاستيعاب .

د. التقويم التحصيلي

بعد إجراء كل أنشطة القراءة ، أحضرت المعلمة الاختبار التحصيلي قياسا لمدى استيعاب الطالبات على محتوى النص المقروء سابقا ، سواء كانت هي معلومات واضحة أم ضمنية . يتكون هذا الاختبار من ١٠ أسئلة ، بعضها على شكل الاختيار من التعدد وبعض الآخر بشكل أسئلة المقال.

ثالثا : نجاح الإجراء للدور الأول

بالجملة ، أن نجاح في هذا البحث نستطيع معرفتها من ملاحظة كل ما حدث خلال عملية التعليم من ناحية نشاطة الطالبات ومدى شدة

هذه النشاطة في عملية التعليم والتعلم . بدأ في أنشطة قبل القراءة ثم ما
 أثناء القراءة وكذلك ما بعد القراءة .من معايير كما قد حددت في الفصل
 الثالث في الجدول ٣,٣ . هناك ٩ توقعات من ١٢ التي ظهرت في الدور
 الأول ، أما التي لم تظهر فهي (١) تحديد استراتيجية لتوجيه الذهن إلى
 النص، (٢) تناول الانجاز الجيد في التقويم التحصيلي على فهم المادة
 المقروءة ، (٣) اكتساب النتيجة الجيدة في ملأ LPD. هذا بمعنى مستوى
 النجاح في هذا الدور ما زال في طبقة ٧٥ .%

في مرحلة قبل القراءة عرضت المعلمة الصورة التي تتعلق بالموضوع
 من أجل بعث المعرفة السابقة schemata التي كانت في ذهن الطالبات. هذا
 يجعلهن متحمسات ومهتمات بعملية التعليم والتعلم . الصورة التي تدل إلى
 المرئتين إحداهما سمينة وغيرها نحيفة ، من أجل ذلك سهل للطالبات تخمين
 مضمون النص .

في هذا الشأن أن اختيار الموضوع يعني " الاهتمام بالصحة " ، وهو
 يناسب بمستوى خبرة القارئات ، وأن هذا أصبح أمرا مهما وهو من العوامل
 المأثر في حث الحماسة والرغبة والميل ما لديهن في تعلم القراءة . الطالبات
 في هذه المدرسة كما عرفت الباحثة من ملاحظة سلوكهن ، أنهن يهتمن

كثيرا باكتساب الشكل المثالي في الوزن. فالطالبات استطعن وضع
الإجابة في النقطة الأولى والثانية من LPD إجابة مناسبة بهذا الموضوع بكل
سهولة .

عملية القراءة التي يقوم بها في الفرقة التخصصية لاكتشاف عن
الإجابة من إحدى المشكلات للرقم الثالث من LPD تطلب من كل القارئ
لاستيعاب معاني النص كلها ، لأنّ هذه المشكلة التي قررتها المعلمة صعب
حلها إلا وجود الفهم جيدا على سائر محتوى النص . تبادل الأراى إذن
تحتاجها أعضاء هذه الفرقة.

بعد إجراء كل مراحل التعليم والتعلم في هذا الدور تحاول الباحث
على معرفة مدى نجاح هذا البحث. من الملاحظة أن النجاح المرجو في هذا
الشأن من حيث نجاح عملية تطبيق الاستراتيجية التعليمية و التعلمية في
القراءة ، و نجاح إنجاز التعلم في فهم المادة المقروءة كذلك .

أما نجاح تطبيق الاستراتيجية في هذا البحث الذي يستخدم أوراق
التظيم الذاتي LPD بما فيها المراحل مناسبة بالاساتراتيجية ما وراء
المعرفة ، تم تقييمها بالملاحظة ما حصلت الطالبات على هذه الأوراق LPD .

و معيار تقييمها تأسيسا على مؤشرات تنظيم التعلم الذاتي regulated

self- learning كما في الجدول التالي :

الجدول ٤,٣ درجة نجاح تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة

بالملاحظة على نتيجة أوراق للتفهم والتقييم الذاتي LPD

متغير	مؤشرات	الدرجة				عدد المستجيب	مجموع النتيجة	معدل	نسبة مئوية %
		١	٢	٣	٤				
التخطيط الذاتي Self- planning	<ul style="list-style-type: none"> • استطلاع بنية المعرفة السابقة المرتبطة بموضوع النص • توجيه الذهن إلى النص بأسئلتها نفسها • الاستطلاع في تخمين مضمون النص أو تنبؤ فيه قبل القراءة. 	-	٤	١	١٥	٢٠	٧١	٣,٥٥	٨٨,٧٥
		-	-	-	-	٢٠	٠	٠	٠
المراقبة الذاتي Self - monitoring	<ul style="list-style-type: none"> • تسائل النفس هل تفهم معنى النص، إن لم تفهم فماذا ستفعل. • معرفة درجة فهمهم عن النص 	-	-	-	-	٢٠	٥٣	٢,٦٥	٦٦,٢٥
		-	٣	١	-	٢٠	٥٣	٢,٦٥	٦٦,٢٥

٦٨,٧٥	٢,٧٥	٥٥	٢٠	١	٣	١٦	-	• ادراك ما حصل عليه من معلومات النص بعد القراءة	التقييم الذاتي Self-evaluation
٩٠	٣,٦	٧٢	٢٠	١	٢	١	١٦	• مقارنة تحصيل التتبؤ قبل القراءة بما فهم من حتوى النص بعد القراءة	
٥٣,٣٩		٢٩٩	مجموع						

من هذا الجدول يتضح أنّ مستوى نجاح البحث باستراتيجية ما وراء المعرفة التي تعتبر يستطيع ارتفاع كفاءة التنظيم الذاتي للطالبات في عملية القراءة مازال في درجة ٥٣,٣٩ % ، إذا اتصل بالمعيار ، هذه النتيجة في مستوى غير جيد ، وهي متأسسا على المعيار التالي :

النتيجة على حد الأعلى	التقدير	النتيجة	درجة مئوية
٥٦٠	جيد جدا	٥٦٠ - ٤٩١	٨٧,٦ % - ١٠٠ %
	جيد	٤٩٠ - ٣٥١	٦٢,٦ % - ٨٧,٥ %
	غير جيد	٣٥٠ - ٢١١	٣٧,٦ % - ٦٢,٥ %
	غير جيد جدا	٢١٠ - ٠	٠ % - ٣٧,٥ %

وكذلك طبقة هذه النتيجة يستطيع فهمها من كمية متصل continuum

فيما يلي :

غير جيد جدا غير جيد جيد جيد جدا



(اقتسب من سوغيونو ، ٢٠٠١ : ص : ٩٩ مع تعديلات)

ظهر من هذه كمية متصل ، تحصيل درجة نجاح البحث في الدور الأول بتطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة ملاحظة على مجموع النتيجة يعني ٢٩٩ ، أنها في فترة بين التقدير غير جيد و جيد ، ولكن هي أقرب من التقدير غير جيد ، من ثم نستنتج أنها في التقدير غير جيد . لما كان في إجراءات بعض مؤشرات التنظيم الذاتي التي لم ينفذنها الطالبات تماما . وسبب ذلك لأنها لم توفر من مراحل LPD مع أنها عناصر مهمة في هذه الكفاءة . و أما بيان عن النجاح من ناحية إنجاز التقويم التحصيلي في فهم المادة المقروءة فهو جاهز في الجدول التالي

الجدول ٤,٤ نتيجة التقويم التحصيلي في فهم المادة المقروءة

الرقم	أسماء الطالبات	النتيجة	التوضيح
١	أندي أنيتا مورفي	٥٠	غير ناجحة
٢	أيو فطرية أزهارى	٨٠	ناجحة
٣	أيو رقاية	٦٠	ناجحة
٤	فاطمة بارقييل	٧٠	ناجحة
٥	فطمة يوليانتى	٨٠	ناجحة
٦	ليديا إيرىانتى	٣٥	غير ناجحة

٧	نعمة الله	٨٥	ناجحة
٨	نيت نيديا مراديتا	٦٠	ناجحة
٩	نور فجرياوات	٨٠	ناجحة
١٠	نور حياتي	٧٠	ناجحة
١١	نور عزة	٧٠	ناجحة
١٢	نور ديانة	٩٠	ناجحة
١٣	ريضيانتي	٦٥	ناجحة
١٤	ريني فجراني	٨٠	ناجحة
١٥	سيلفياني	٥٠	غير ناجحة
١٦	اسري سوحارتي	٥٠	غير ناجح
١٧	ست نور قمرية	٨٠	ناجحة
١٨	سوريانة	٨٥	ناجحة
١٩	فضيلة الحبشي	٩٠	ناجحة
٢٠	زهريين	٤٠	غير ناجحة
	معدل	٦٨,٥	

من الملاحظة على هذا الجدول أن معدل كفاءة جميع الطالبات في فهم المادة المقررة يبلغ في ٦٨,٥ ، هذا بمعنى هناك ازدياد حتى ٢٠,٧٥ % مما حصلن في الاختبار القبلي . رغم أن عدد الطالبات اللاتي وصلن إلى درجة ناجحة مازال ٧٥% ، وهذا لم يصل إلى رجاء هذا البحث يعني ٨٥% من جميع الطالبات في درجة ناجحة . تعتبر هذه النتيجة عاقبة من الكفاءة المنخفضة من ناحية التنظيم الذاتي لدى الطالبات .

رابعاً : الانعكاس للدور الأول

بعد إجراء الأنشطة التعليمية بالاستراتيجية ما وراء المعرفة ، أن مرحلة الانعكاس لاتقل أهميتها. تأملت الباحثة في هذا الشأن من بداية الإجراءات حتى نهايتها . يركز الشرح من هذا الانعكاس إذن في : (١) تخطيط العمل ، (٢) تنفيذ العمل (٣) تقويم التحصيلي ، (٤) مدى فعالية تطبيق أوراق التنظيم الذاتي LPD .

أولاً، وكان تخطيط العمل كما قرر في السيناريو scenario التعليمي الذي يسير باتباع خطوة ما كان في LPD ، وكلها أجريت كما المرجو. إلا أن كفاءة الطالبات في التنظيم الذاتي في القراءة ، وكذلك انجاز التحصيلي في هذه المهارة لم يصل إلى مستوى النجاح كما حدد من هذا البحث . من الملاحظة على هذه النتائج ، كانت الباحثة في اعتبارها لتغيير الخطة خاصة في خطوة LPD التي تستطيع تدريب كفاءة الطالبات للتنظيم الذاتي في القراءة ، لأن هذا يُعتبر يستطيع ترقية كفاءة الطالبة في فهم المادة القروءة .

ثانياً ، بدأ تنفيذ العمل بالأنشطة ما قبل القراءة وهي وضعت الطالبات المعرفة السابقة والتنبؤ عن المحتوى النص ، لكن فعلها بطريقة

لا تتبع منطق التفكير الجيد ، من ثم كثيرا ما حصلنا غير متركة في الموضوع ، وغير توجيه ذهنهم إلى محتوى النص . وفي هذه المرحلة أيضا ينبغي للمعلمة أن تحث أذهان الطالبات بإلقاء الشرح عن المفردات الجديدة الصعبة التي سوف يجدنها في النص.

اعتبارا لسلوك الطالبات في التنظيم الذاتي فالرقم الثالث من LPD غير مناسبة في هذا الشأن. لأن ما وضعت الطالبات عليها ليست هي إلا باتباع ما تطلب منهن المعلمة ، وهذا لا يساعدهن في تشييد الفكرة ذاتيا ، والمعرفة من هذه الأنشطة لاتبقى في ذهنهم إلى وقت طويل.

أن عملية القراءة تقوم بها الطالبات بترجمة المفردات الصعبة من النص. فمأ حجرة الدراسة ضوضاء من صوت أكثر الطالبات أن يسألن عن دلالة الكلمة الصعبة للمعلمة . والسبب هذا بعدم شرح المفردات قبل عملية القراءة ، وكذلك هذا بدون قدرة القارئة في استخراج هذه الدلالة الصعبة من قياس الجمل في النص .

ثالثا ، التقويم التحصيلي . من وجود نقصان في التطبيق من الاستراتيجية فهناك النتائج المحسولة المنخفضة من بعض الطالبات في التقويم التحصيلي في مهارة القراءة. وأن الهدف المنشود بعد التطبيق هذه

الاستراتيجية هو يقدر ٨٥٪ من عدد الطالبات على فهم محتوى المادة المقروءة أو حصل على النتيجة ≤ 60 ، وكما سبق عرضها في الجدول ٤.٤ هذا لم يتحقق .

رابعا ، فعالية أوراق التنظيم الذاتي LPD ، انطلاقا على ما حصل الطالبات من تطبيق LPD من حيث ضعف الطالبة في تشييد المعرفة ذاتيا ، هذا يجعل الكفاءة المنخفضة في التنظيم الذاتي لديهن في عملية فهم المقروء . وكذلك الكفاءة الضعيفة في فهم محتوى النص .

المبحث الثالث : نتيجة البحث من تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة للدور الثاني

في هذا المبحث سيأتي العرض عن تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في عملية القراءة من بداية الأنشطة بالتخطيط ثم التنفيذ والعرض عن نجاح الإجراء في هذا الدور ونهاية الأنشطة هي الانعكاس .

أولا : التخطيط التعليمي من الدور الثاني

هناك التغير في التخطيط كما حدد في الدور الأول بعد الملاحظة مستوى النجاح ما حصل في ذلك الدور. التغير المخطط خاصة من حيث عملية تطبيق LPD كالتقنية التي تمارس فيها الاستراتيجية ما وراء المعرفة

من إحدى المراحل في LPD للدور الأول يعني في الرقم الأول، حاولت المعلمة استثارة ذهن القارئة بإلقاء الأسئلة التي تتعلق بمحتوى النص. في هذا الدور تقديم الأسئلة لا تقوم بها المدرسة إنما من قبل القارئة نفسها. ولا زالت هذه الأنشطة تحت إشراف المعلمة. ومن أجل تركيز فهم القارئة تود المعلمة تدريب كيفية صناعة الخريطة المعرفية واستخدامها لفهم النص.

أما الأهداف التعليمية المنشودة في هذا الدور فلا تختلف عما في الدور السابق. وتلك الأهداف يتوقع تحقيقها باتباع مراحل LPD التي تم تغييرها في بعض النقاط في هذا الدور.

والأنشطة التي ستجري في هذا الدور تتكون مما ستقوم بها المعلمة ومما ستقوم بها الطالبات. أولاً، خططت الأنشطة التي ستقوم بها المعلمة في مرحلة قبل القراءة، وهي: (١) تقديم الأهداف التعليمية والشرح عن الوظائف التعليمية للطالبات، (٢) كتابة موضوع أو عنوان المادة على السبورة ثم عرض الصورة التي تناسب المادة، (٣) توجيه أذهان الطالبات إلى الموضوع، (٤) أمر الطالبات لكتابة النقاط المهمة من النص عند رأيهن، (٥) أمر الطالبات لتحديد كيفية فهم النص سهلاً ويسراً.

و أما الأنشطة التي ستقوم بها الطالبات فهي : (١) اهتمام بشرح المعلمة ، (٢) اهتمام بموضوع النص اهتماما جيدا وتأمل على الصورة تأملا عميقا ، (٣) تعبيرما لديهن من المعرفة اعتمادا على ملاحظة الصورة وتفسير موضوع النص ، (٤) كتابة النقاط المهمة من النص ، (٥) تحديد كيفية اكتساب الاستيعاب في النص .

ثانيا ، الأنشطة المخططة في مرحلة أثناء القراءة ، في أول مرة تعرض ما ستقوم بها المعلمة وهي : (١) أمر الطالبات بقراءة النص صامتا لاكتشاف المعلومات التي حصلن عليها في التتبؤ التي يمكن وجودها في النص ، (٢) أمر الطالبات بالمناقشة مع بعضهن في الفرقة التخصصية لاستخراج المعلومات المهمة من النص . أما الأنشطة من جانب الطالبات فهي : (١) قراءة النص لاكتشاف المعلومات المهمة في النص ، (٢) إقامة المناقشة بعضهن بعضا في الفرقة التخصصية عن المعلومات المهمة في النص.

ثالثا ، الأنشطة المخططة في مرحلة بعد القراءة من جانب المعلمة هي : (١) أمر الطالبات بإصال المعلومات المهمة من النص التي تمت مناقشتها في الفرقة التخصصية ، إلى أعضاء الفرقة الأصلية ، (٢) أمر الفرقة الأصلية أن تقدمت إلقاء الشرح عن تلخيص مضمون النص ، (٣) أمر كل الطالبات أن

وضع الإجابة على الورقة الثانية من LPD. أما من قِبَل الطالبات الأنشطة بعد القراءة هي : (١) إيصال المعلومات المهمة من النص إلى أعضاء الفرقة الأصلية ، (٢) إقامة بتقديم الشرح عن محتوى النص في الأمام مع الفرقة الأصلية ، (٣) وضع الإجابة على الصفحة الثانية من LPD .

تتضمن عملية التخطيط في آخر هذا الدور هي التقويم ، والتقويم تتركز في أمرين ، من ناحية التحصيل التعليمي و العملية التعليمية من ناحية أخرى. والعملية التعليمية المخططة بالملاحظة على ما حصلت الطالبات من ملاء LPD كمؤشرات استراتيجية ما وراء المعرفة .

ثانيا : مرحلة تنفيذ التعليم باستراتيجية ما وراء المعرفة في القراءة للدور

الثاني

تم تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في هذا الدور في اللقاءين . بدأ اللقاء الأول في يوم الخميس ١٥ - ٠٥ - ٢٠٠٨ ، واللقاء الثاني في يوم الخميس ٢٢ - ٠٥ - ٢٠٠٨ . رغم أن هذا الدور يستغرق اللقاءين إلا أن سبقت اللقاء الأول الحصة لتدريب الطالبات في صناعة الخريطة concept map المعرفية التي ستساعدن توجيه ذهن في فهم المادة القروءة . واستعانت الطالبات في صناعة هذه الخريطة باستخدام أدوات الإستفهام.

أ. الأنشطة ما قبل القراءة

في أول مرة فتحت المعلمة اللقاء بإلقاء الأهداف التعليمية والتعلمية ثم واصلت بشرح الوظائف التعليمية التي لا بد قيام بها الطالبات. وبعدها كتبت موضوع المادة على السبورة وأظهرت الصور التي تتعلق بالمادة استئارا للمعرفة السابقة لدى الطالبات. أما الموضوع في هذا الدور فهو "الترويح عن النفس". في هذا الشأن ليس كل الطالبات معرفة ما يُقصد بالترويح. فشرحت المعلمة عن هذه مصطلحة شرحا جليا ، وكان بعضهن أكثر استعانة بنظر الصور (في الملحق)

استمر النشاط بعد فهم كل الطالبات موضوع النص. وطلبت المعلمة منهن مذاكرة على قدر استطاعتهن مما لديهن من المعارف عن الترويح. وهن استقدن خلال هذه الأنشطة بصناعة الخريطة المعرفية. ووضعن هذه في الرقم الأول من LPD . ثم وضع تخمين محتوى النص في الرقم الثاني من LPD لما كانت هذه الأنشطة لا بد من قيام بها على وعي الطالبات أنفسهن، تحديد النشاط الفعال إذن لازم عليهن آدائه قبل مواجهة الصعوبة في فهم المادة أثناء القراءة ، مثلا إعادة القراءة، أو محاولة فهم معنى المفردة من

قرينتها بالمفردات ماتحيطها ، أو استرفاد من المعجم أو تحليل تركيب
الكلمة في الجملة .

وكما في خطة العمل قبل قراءة النص ، ينبغي على المعلمة أن
تعرف المفردات الجديدة الصعبة ما في النص مع شرح ما لديها من المعاني
على الطالبات . وخلال هذه العملية صرحت طريقة استخدام معجم اللغة
العربية وكيف استفاد منها ، لما كان بعضهن لم تعرف هذا . إلا أن
استعمال المعجم عندما مواجهة الكلمة الصعبة هو اختيار الأخير ، عوضا
عن استخراج الدلالة من قياس الكلام ، وأن الأخير هو الأحسن .

ب. الأنشطة ما أثناء القراءة

قبل أن قامت الطالبات بنشاط القراءة الصامتة ، تقدم عليه
القراءة الجهرية التي قامت بها المعلمة أمام الفصل. ويأتي بعدها تنظيم
الطالبات أن اجتمعن في الفرقة التخصصية التي أجريت فيها القراءة مع
المناقشة بين أعضاء الفرقة . أن أعضاء الفرقة في هذه المناسبة ، اختارتها
المعلمة ممن تعبر الموضوع الفرعي المتساوي كما في تحصيل التنبؤ عن
محتوى النص في الرقم الثاني من LPD سابقا. ومن أمثلة على ذلك ، هناك
أربع طالبات من الفرقة الأصلية المختلفة اللاتي كتبن في صفحاتهن عن

"هدف الترويج" على هذا الأسس، أمرتهن المعلمة أن اجتمعن في نفس الفرقة التخصصية . ووظيفة هذه الفرقة هي بحثت عن الهدف الترويج الذي يمكن كونه في النص. إذا فشلت في بحث عنه فتناقشن الطالبات في هذه الفرقة لاستخراج المعلومات المهمة من النص .

ج. الأنشطة ما قبل القراءة

بدأت الأنشطة في هذه المرحلة بتنظيم الطالبات أن رجعن إلى فرقتهن الأصلية التي جرى فيها تبادل الآراء بين أعضائهن عن المعلومات استخرجت من النص كما تناقشنها في الفرقة التخصصية من قبل. واصلت الأنشطة إلى تقديم تلخيص محتوى النص من كل الفرق أماما الفصل مع التعليقات والمداخلة من الفرق الأخرى .

بعد أن انتهت المناقشة وزعت المعلمة الصفحة الثانية من LPD ، وأمرت الطالبات أن وضعن الإجابة فرديا في الرقم الثامن عن النقاط المهمة من النص التي سبقت قرائتهن . وأما يجب كتابته في الرقم التاسع فهي المعرفة المختلفة عما بينما في التتبؤ قبل القراءة و المفهوم المحصول من النص.

ثالثا : نجاح الاجراء للدور الثاني

إن نجاح بالجملة في هذا الدور نستنتج من ملاحظة كل ما حدث خلال عملية التعليم من ناحية نشاطة الطالبات ومدى شدة هذه النشاطة في

عملية التعليم والتعلم . هناك ازدياد إذا قرن بنتيجة الدور الأول ، أنه ما نرجوا من التوقعات التي تتعلق بتطبيق الاستراتيجية ما وراء المعرفة وما حصل عليها كما في الجدول ٣,٣ الفصل الثالث سابقا ، كلها ظهرت في هذا الدور الثاني ، أو باعتبار آخر وصل إلى طبقة ١٠٠٪ .

تبدأ هذا النجا بارتفاع طبقة الانجاز للطالبات في التقويم التحصيلي

لمهارة القراءة وما حصلن عليه في ملاً LPD . أما النجاح الطالبات في

التقويم التحصيلي فيستطيع رسمه في الجدول التالي :

الجدول ٤,٥ نتيجة التقويم التحصيلي في فهم المادة المقروءة

الرقم	أسماء الطالبات	النتيجة	التوضيح
١	أندي أنيتا مورفي	٧٠	ناجحة
٢	أيو فطرية أزهارى	٩٠	ناجحة
٣	أيو رقية	٨٠	ناجحة
٤	فاطمة بارقىل	٩٠	ناجحة
٥	فطمة يوليانتى	٨٠	ناجحة
٦	ليديا إيرىانتى	٥٠	غير ناجحة
٧	نعمة الله	٩٠	ناجحة
٨	نيت نيديا مراديتا	٨٠	ناجحة
٩	نور فجرياوات	٨٠	ناجحة
١٠	نور حياتى	٨٠	ناجحة
١١	نور عزة	٨٠	ناجحة
١٢	نور ديانة	٩٠	ناجحة
١٣	ريضىانتى	٧٠	ناجحة
١٤	رينى فجرىانى	٩٠	ناجحة
١٥	سيلفىانى	٦٠	ناجحة
١٦	اسرى سوحارتى	٧٠	ناجح
١٧	ست نور قمرية	٩٠	ناجحة
١٨	سورىانة	٩٠	ناجحة

ناجحة	٩٠	فضيلة الحبشي	١٩
ناجحة	٧٠	زهريين	٢٠
	٧٩,٥	معدل	

اتضح من هذا الجدول ٩٥ ٪ من جميع الطالبات وصل إلى درجة ناجحة ،
هناك تكاثر النتيجة للطالبات المنخفضة كفاءتها من درجة غير ناجحة
إلى درجة ناجحة .

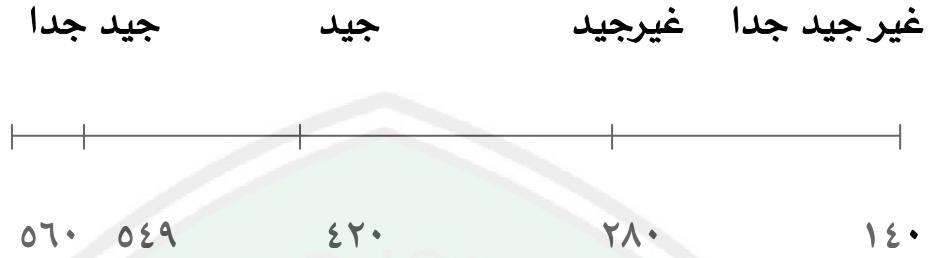
أما نجاح تطبيق الاستراتيجية في هذا البحث الذي يستخدم أوراق
التنظيم الذاتي LPD بما فيها المراحل مناسبة بالاساتراتيجية ما وراء
المعرفة، تم تقييمها بالملاحظة ما حصلت الطالبات على هذه الورقة LPD .
و معيار تقييمها متأسسا على مؤشرات تنظيم التعلم الذاتي self-regulated
learning كما في الجدول التالي :

الجدول ٤,٦ درجة نجاح تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة بالملاحظة على نتيجة أوراق للتفهم

والتقويم الذاتي LPD

نسبة مئوية %	معدل	مجموع النتيجة	عدد المتجيب	الدرجة				مؤشرات	متغير
				١	٢	٣	٤		
١٠٠	٤,٠٠	٨٠	٢٠	-	-	-	٢٠	• استطاعة بنية المعرفة السابقة المرتبطة بموضوع النص	التخطيط الذاتي Self- planning
١٠٠	٤,٠٠	٨٠	٢٠	-	-	-	٢٠	• توجيه الذهن إلى النص بأسئلتها نفسها	
٩٦,٢٥	٣,٨٥	٧٧	٢٠	-	-	٣	١٧	• الاستطاعة في تخمين مضمون النص أو تنبؤ فيه قبل القراءة وتنبؤ .	
٩٨,٧٥	٣,٩٥	٧٩	٢٠	-	-	١	١٩	• تسائل النفس هل تفهم معنى النص، إن لم تفهم فماذا ستفعل .	المراقبة الذاتي Self - monitorin g
٩٧,٥	٣,٩	٧٨	٢٠	-	-	٢	١٨	• معرفة درجة فهمهم عن النص	
٩٧,٥	٣,٩	٧٨	٢٠	-	-	٢		• ادراك ما حصل عليه من معلومات النص بعد القراءة	التقييم الذاتي Self- evaluation
٩٦,٢٥	٣,٨٥	٧٧	٢٠	-	-	٣	١٨	• مقارنة تحصيل التنبؤ قبل القراءة بما فهم من محتوى النص بعد القراءة	
٩٨,٠٣		٥٤٩		مجموع					

وكذلك طبقة هذه النتيجة يستطيع فهمها من كمية متصل continuum فيما يلي :



ظهر من هذه كمية متصل ، هناك ارتفاع الدرجة مما في الدور الأول ملاحظة على مجموع النتيجة يعني ٥٤٩ ، أنها في فترة بين التقدير جيد و جيد جدا ، ولكن هي أقرب من التقدير جيد جدا ، من ثم نستنتج أنها في التقدير جيد جدا.

بما حصلت الطالبات في هذا الدور إما من الكفاءة فهم النص أو كفاءة التنظيم الذاتي المرتفعة وهما بعد تغيرات بعض مراحل LPD . على رغم من أن عملية التخمين في الدور الأول يستطيع ارتفاع قدرة الطالبات في فهم المادة المقروءة ، إلا أن هذه النتيجة مازالت اكتسبها بعضهن . على ضوء ذلك تغيرت المعلمة في الدور الثاني كيفية القيام بالتخمين ، يعني أمرتهن أن يبتدعن التخمين بتقديم الأسئلة عن المحتوى للنص. في هذا الصدد تستعين الطالبات باستخدام الأسئلة لتوجيه اهتمامهن بالإضافة إلى ذلك يجتنبهن من المعلومات غير منطقية .

إن هذا التغير عند رأي الباحثة هو أحسن الإختيار ملاحظة على ما حصلت الطالبات في الاختبار التحصيلي للدور الثاني ، لأن جميع الطالبات المنخفضة كفاءة استطعن ارتفاع نتيجهن . في هذا الإطار صح ما قال نولان Nolank في بورن Burns أن تعليم القراءة الذي يندمج على النوعين النشاطين من تخمين محتوى النص وتقديم الأسئلة بالذات أو باعتبار آخر تخمين محتوى النص قبل القراءة باستخدام الاسئلة من القارئ نفسه ، أكثر جيداً من قبل أدنى الطالبة في الكفاءة لترقية كفاءتهن.⁵²

و ينبغي للمعلمة أن تهتم بكل اهتمام بهذا التكاثر ، على الرغم من أنه لم يحتل درجة النتيجة ماحصلتها الطالبات الماهرات ، إلا أن ما حاولنه حتى استطعن اكتساب هذه النتيجة المرتفعة جدير بالاحترام . من المهم في هذا الشأن هو ليس من حيث الدرجة لكن من حيث وجود الارتفاع من المحاولة المجتهدة . هذا كما قال اسلافين في كتاب محمد النور ، أن الاحترام من المعلمة يثير الدافع الداخلي لدى الطالبات في تنمية كفاءتهن خطوة فخطوة.⁵³

⁵² Burns *et.al op.cit.*, p. 230

⁵³ Muh. Nur, *Pemotivasian Siswa untuk belajar, op. cit, h. 65*

رابعا : الإنعكاس في الدور الثاني

يأتي الإنعكاس بعد التطبيق كل الأنشطة القرائية في هذا الدور. بالجملة ، تنفيذ التعليم والتعلم يجري كما الهدف . إننا سنحاول في هذا الانعكاس بالتحليل كل مراحل العمل في الدور الثاني وهي من مرحلة التخطيط وجاء بعدها مرحلة تنفيذ التعليم والتعلم وفي الأخير مرحلة التقويم ، وفيما يلي شرحها جليا .

أولا ، تخطيط العمل؛ كل أنشطة خططت من قبل من تنفيذ التعليم خلال لقائين وكذلك الأهداف لا تختلف عما في الدور الأول، قامت الطالبات بحسن التنفيذ . وليست المراحل المتغيرة إلا ما في LPD و الهدف منه تشجيعا الطالبات أن يشتركن في عملية القراءة بكل نشاط ونمو إعتادهن على تنظيم الذهن توجيها على فهم النص المقروء. وأما الموضوع المختار في هذا الدور مجذبة تشوق الطالبات و رغبتهن .

ثانيا ، تنفيذ العمل؛ بدأ مرحلة قبل القراءة باستشارة معرفة الطالبات السابقة مستعينا بالخريطة المعرفية ، وتم تنفيذها تحت إشراف المعلمة. وفي عملية التنبؤ قامت به الطالبات بكل تحكم في تأليفه ، يؤديهن إلى تنظيم

الذهن بالذات دقيقا ميسرا. وتميز التتبؤ في هذا الدور مكتوبة باللغة العربية يختلف عن ما في الدور الأول الذي استخدمت فيه الطالبات لغة الأم. وجرت أنشطة في المرحلة أثناء القراءة مثلما يجري في الدور الأول. لكن في هذا الدور جُهِزَت الطالبات بفهم النص المقروء فهما متعميقا ، لما لديهن مسؤولية عن بحث عما قد حددنه من قبل في التتبؤ من محتوى النص. وتم تنفيذ هذه الأنشطة بالمناقشة مع أفراد الفرقة التي لديها نفس الموضوع الفرعي .

المعلومات عن النص المقروء مع أعضاء الفرقة الأصلية ، ويأتي بعد ذلك تقديم الملخص من كل الفرق أمام الفصل. ثم اتبعه النشاطان الأخيران يعني ملاً الورقة الثانية من LPD و الاختبار التحصيلي ، وقامت بهما الطالبات فرديا.

ثالثا ، مرحلة التقويم : اتضح النجاح لهذا البحث في الدور الثاني بما حصلت الطالبات في الاختبار التحصيلي كما في الجدول ٤,٥ ٩٥٪ من جميع الطالبات وصل إلى النتيجة ≤ 60 . أو باعتبار آخر أن هذه النتيجة أكبر من النتيجة المقررة في الفصل الثالث يعني ٨٥٪ من جميع الطالبات لا بد من حصول على النتيجة ≤ 60 (معيار النجاح الأدنى). واعتبارا على

عرض تنفيذ الأعمال كلها جرت بحسن التنفيذ وأكمل التطبيق وكذلك
كما البيانة من فعالية تطبيق LPD يدل على معدل ٩٧,٣% (جيد جدا)
، من ثم هذا البحث لا يحتاج إجرائه في الدور الثالث .

المبحث الرابع : الاستجابة بتطبيق الاستراتيجية ماوراء المعرفة

هذه الاستجابة تقصد لنيل المعلومات من الطالبات والمعلمة عن
موقفهن نحو تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة . هذا الموقف
يستطيع رسمها في المقابلة مع بعض الطالبات والمعلمة كما في الآتي :

الباحثة : كيف رأيك بعملية تعليم القراءة بهذه اسراتيجية ؟

نعمة الله : أنا في كل سرور بها ، لا يصيبني النعاس لأن لا بد لي من

اهتمام بكل مراحل التعلم بما كان في LPD ولا بد منها
جهد التفكير .

الباحثة : هل وجدت مشكلة في عملية القراءة بهذه استراتيجية ؟

نعمة الله : أنني في أول مرة شعرت بأنها أرهقني لما كان واجبات

على فهم ولافهام الطالبة الأخرى ، محتوى النص الذي

هناك كثير من المفردات ما لم أفهم معناها ، لكن بعدما

علمني كيفية استنتاج معنى من سياق الكلام وكذلك
من المعجم.

الباحثة : وأنت يا أيوا ، مامن مراحل هذه استراتيجية التي تساعدك
فهم النص ؟

آيورقية : إن ما يساعدي هو رسم خريطة معرفية عما يتعلق
بالموضوع قبل القراءة ، لأنه وجه ذهني إلى فهم النص .

الباحثة : وأنت يا فطمة ، ماشعرت بهذه استراتيجية ؟
فطمة يوليانتني : أنني بكل سرور بها ، أستطيع ترقية نتيجتي في الاختبار
بها ، وأنني متحيراً بأن نتيجتي من قبل لم يكن مرتفعة
مثل ما وجدت الآن .

الباحثة : بعد ما رأيت تطبيق هذه استراتيجية ، ما رأيك ؟
المعلمة : أنها تجعل كل الطالبات يشتركن في عملية التعلم

بكل نشاط ، لكنها يستغرق وقت طويلاً في إجرائها
، هل يمكن في تطبيقها ليس من قياس مهارة القراءة
وحدها ؟

الباحثة : فكرة جيدة ، لاقتصاد على الوقت نحن نستطيع

تنمية مهارة الغوية الأخرى مثلا مهارة الكتابة ، لما

خلال إجرائها هناك نشاط وضع التنبؤ عن محتوى النص

مكتوبةً .

من هذه المقابلة اتضح لنا كيف موقف الطالبات وشعورها نحو

تطبيق استراتيجية ما وراء المعرفة. وكذلك ما رأي المعلمة التي لاحظت هذه

استراتيجية خلال تطبيقها ، وما اقترحت المعلمة يستطيع تطبيقها فيما بعد ،

ويمكنه أن يكون معالجة في مشكلة تعليم اللغة العربية من الفنون

الأخرى.

لاكتساب المعلومات الكاملة من المواقف كل الطالبات نحو تطبيق

استراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة . فنستطيع النظر إلى الجدول الذي

فيه بيانه الاستبانة عن هذه المواقف .

الجدول ٤,٧ نتائج إجابات الطالبات من الاستبانة

الدرجة المحصل %	مجموع الدرجة	عدد المستجيب	الأجوبة					رقم التعبير
			غير موافق جدا (١)	غير موافق (٢)	شك (٣)	موافق (٤)	موافق جدا (٥)	
%٨٣,١	٧٩	١٩	-	-	١	١٤	٤	١
%٨٥	٨١	١٩	-	-	١	١٢	٦	٢
%٩٠,٥	٨٦	١٩	-	-	-	٩	١٠	٣
%٨٦,٣	٨٢	١٩	-	-	-	١٣	٦	٤
%٧٨,٩	٧٥	١٩	-	-	٤	١٢	٣	٥
%٨٥	٨١	١٩	-	-	-	١٤	٥	٦
%٨٠	٧٦	١٩	-	٣	-	١٠	٦	٧
%٨٦,٣	٨٢	١٩	-	-	-	١٣	٦	٨
%٨١,٠٥	٧٧	١٩	-	-	٣	١٢	٤	٩
%٨٤,٢١	٨٠	١٩	-	-	-	١٥	٤	١٠
%٨٤,١٠	٧٩٩							

ملحوظة من رقم التعبير :

١. أرغب في القراءة بهذه استراتيجية لأن تعبير ما يتعلق بموضوع النص يثير ذهني قبل أنشطة التعلم.
٢. إن عملية التخمين عن محتوى الموضوع توجه ذهني إلى فهم النص، وهذا يسرني .
٣. أنا أستفيد كثيرا من رسم الخريطة المعرفية .
٤. أنا متحمسة في التعلم بهذه الاستراتيجية لأنني في كل نشاط لفهم النص .
٥. بهذه استراتيجية أنا أتحمّل على مسؤولية لفهم النص جيدا وبعده لإفهامه إلى الأخرى.
٦. أنا أستفيد بهذه استراتيجية في القراءة من تحديد ما يمكن فعله إن كنت في عدم فهم النص.
٧. بتنفيذ كل مراحل هذه استراتيجية فسهل لي فهم النص .
٨. تمدني هذه استراتيجية بمهارة القراءة .
٩. تشوقني هذه استراتيجية إلى قراءة النص العربي سهلا ، وهي من قبل صعب لي فهمها.
١٠. أنا أرغب في اللغة العربية بعد تطبيق هذه استراتيجية .

اتضح لنا من الجدول السابق أن مواقف كل الطالبات تدل على
النتيجة الإيجابية. ونستنتج من هذه النتيجة بأن الاستراتيجية ما وراء
المعرفة تستطيع تنمية مهارة القراءة للطالبات في الصف الأول من
المدرسة الثانوية بالمعهد IMMIM للبنات و بالإضافة إلى ذلك أنها يجعل
الطالبات محبات في اللغة العربية وتحت دوافعهن لتعلم اللغة العربية
خاصة في مهارة القراءة .



الفصل الخامس : الخاتمة

ويتضمن هذا الفصل من نتائج البحث في تطبيق الاستراتيجية ما وراء المعرفة في تعليم القراءة التي تم عرض بياناته في الفصل السابق . ويتركز هذا الفصل أيضا التوصيات والاقتراح لمعلمي اللغة العربية خاصة الذين يواجهون المشكلة في تعليم هذه اللغة لغير الناطقين بها. فيما بعد ستشرح النتائج والتوصيات شرحا واضحا.

أ- نتائج البحث:

اعتمادا على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها فتتلخص نتائج البحث كما الآتي :

١. إن كفاءة الطالبات في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف في مهارة القراءة تدل على درجة منخفضة ، لما كان نسبة الطالبات اللاتي يستطعن الوصول إلى النتيجة ≤ 60 ، ٣٥ ٪ من جميع الطالبات. و النتيجة المحصلة من هذا الاختبار الأول تدل على أن المعلمة تعلم باستخدام الاسراتيحية التي تحتاجها الطالبات في عملية القراءة. وكذلك من ناحية رغبة الطالبات في تعلم اللغة العربية ما زالت ضعيفة .

٢. إن تطبيق اسراتيجية ما وراء المعرفة الجيد هو باستخدام أوراق التنظيم الذاتي LPD بما فيها مراحل التعلم التي تشجع كفاءة التنظيم الذاتي للطالبات، وذلك بالنظر إلى نتيجة الاختبار التحصيلي المرتقية في كل انتهاء تطبيق التعليم بهذه الاسراتيجية . إلا أن مراحل تطبيقية LPD في الدور الثاني هي أحسن من مراحل LPD في الدور الأول .

٣. تطبيق الاستراتيجية ما وراء المعرفة يؤدي إلى تطورات كفاءة الطالبات في الصف الأول بالمدرسة الثانوية في المعهد IMMIM للبنات بانكيف ، في مهارتهن القرائية منها استخراج الفكرة الرئيسية للنص المقروء ، و استخراج الأفكار الفرعية للنص المقروء ، و استنتاج المعاني الضمنية من النص. أنه كما في الاختبار التحصيلي في الدور الثاني نجح ٩٥ ٪ من جميع الطالبات لذلك معدل نتيجة الاختبار في الدور الثاني أصبح ٧٩,٥ .

ب- التوصيات والاقتراح

بعد عرض بعض النجاح من تطبيق الاستراتيجية ما وراء المعرفة في هذا البحث سابقا ، فيمكن استفاد منه في مجال التعليم والتعلم في مهارة القراءة خاصة ، وتعليم اللغة العربية على وجه عام، باعتبار النقاط التالية :

١. ينبغي للمعلم أن يهتم بطريقة التعليم ويجهز المتعلم بتعليمه الاستراتيجية التعليمية أو كيفية التعلم ، وهي أصبحت الخبرة التعليمية الجيدة الواسعة التي يستفيد منها للتتظيم ذاته في عملية التعلم .
٢. ينبغي للمعلم قبل تعليم القراءة استثارة المعرفة السابقة ما لدى المتعلم استعدادا على التقاط بالمعرفة الجديدة .
٣. ينبغي للمعلم في تعليم القراءة أن يطلب من القارئ قبل العملية القرائية الحقيقية أن يقوم بالتنبؤ بتأليف الأسئلة ، توجيهها على ذهنها قبل التحاق بالمادة المقروءة .
٤. النشاط بعد القراءة بتحليل الفرق بين التنبؤ و المعلومات ما في المادة يجعل القارئ في شدة الفهم .
٥. والاقتراح الذي ينبغي لمعلمي اللغة العربية أن يهتموا به هو أن هذه الاستراتيجية ما وراء المعرفة يستطيع تطبيقها في تعليم المهارة اللغة الأربعة معا. أن النشاط التنبؤي الذي يقوم به القارئ بكتابه على الورق ينمي مهارة الكتابة ، وأما تعبير التلخيص عن النص المقروء شفويا فينمي مهارة الكلام ، ومن الوظيفة المتعلم الأخرى أن يفهم جيدا عما يعبره القارئ إليه من محتوى النص المقروء يوفر مهارة الاستماع .

قائمة المصادر و المراجع

المصادر :

القرآن الكريم

المراجع العربية :

أحمد فؤاد محمود عليان ، *المهارات اللغوية ما هيتهها وطرائق تدريسها* ، الطبعة الأولى ، الرياض : دار المسلم للنشر والتوزيع ، ١٤١٣ هـ

حسن شحاته ، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار المصرية اللبنانية ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

صالح عبد العزيز و عبد العزيز عبد المجيد ، *التربية وطرق التدريس* ، الطبعة الثانية عشرة ، الجزء الأول ، القاهرة : دار المعارف بمصر ، بدون سنة

عبد اللطيف عبد القادر أبوبكر ، *تعليم اللغة العربية الأطروحات لإجراءات* ، سلطنة عمان : مكتبة الضامري ، ٢٠٠٣

عبد الكريم بكار ، *مدخل إلى التنمية المتكاملة رؤية إسلامية* ، الطبعة الثانية دمشق : دار القلم ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

علي الحديد ، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب* ، القاهرة : دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، دون سنة.

محمد صلاح الدين علي المجاور ، *تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته* ، الطبعة الأولى ، الكويت : دار القلم للنشر والتوزيع ، دون سنة

مها عبد الله سليمان "أثر البرنامج قائم على استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي" ، ورقة عمل المقدمة للمشاركة في المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم ، الرياض ٢٠٠٦ م.

محمد عالي الخولي ، أساليب تدريس اللغة العربية ، رياض ، دين ، ط. ١ ، ١٩٨٩ م.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة : *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها* ، (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو ، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م)

المراجع الأجنبية :

- Arikunto, S. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Edisi Revisi V. Yogyakarta : Rineka Cipta, 2005
- Arikunto S, Suhardjono, Supardi, *Penelitian Tindakan Kelas* , Jakarta : Bumi Aksara, 2006
- Anderson, N J. *The Role of metacognition in second languages teaching and learning*. ERIC Digest Education Resources Information Center, 2002
- Burns, Roe, Ross, *Teaching Reading in Today's Elementary School* Boston : Houghton Mifflin Company, 1996
- Carole Cox, *Teaching language arts : a student –and response- centered classroom*, USA : Allyn & Bacon A Viacom Company, 1999
- Elane Blakey & Sheila Spence, *Developing Metaconition*, Jurnal dari ERIC Clearing on Information Resouces Syracuse New York, November, 1990
- Gagne, Robert M. *Principles of Instructional Design*. Orlando: Harcourt Brace Jovanovich College Publishers, 1992
- Garner, R. *Metacognition and reading comprehension*, New York : Norwood 1987
- Marzano, R.J. *A Theory-based Meta-analysis of Resarch on Instruction* (online), [http://www.yk.psu.edu/~jlg18/506/meta .pdf](http://www.yk.psu.edu/~jlg18/506/meta.pdf) diakses 05 Februari 2008
- Mercer, C.D. *Student with Learning disabilities* New Jersey : prentice-hall, 5th ed , 1997

- McDonald, S.C. & Anju, R. *Fomenting Metacognitive Skills Through Cooperative Learning in a Scientific Concept-Learning Task using Hypermedia*. Educational Technology Unit The Office of Biomedical Research Education and Training School of Medicine, Vanderbilt University and The Educational Technology Department Chiangmay University, Thailand. Instructional Design and Technology Unit , School of Medicine, UCLA. (Online), Diakses 28 Nopember 2007
- Muisman, Analisis Jalur Hasil Belajar Mata Pelajaran Ekonomi Berdasarkan Kecerdasan, Strategi –strategi Metakognitif, dan Pengetahuan Awal ,2005 (Artikel *Online*) (<http://www.damandiri.or.id/detail.php?id>) diakses 10 November 2007
- Muh.Nur, *Strategi-strategi Belajar*, Surabaya : Unesa Press, 2000
- Muh. Nur, *Pemotivasian Siswa Untuk Belajar*, Surabaya : Unesa Press, 2001
- Mulyasa,E , *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan*, Bandung : Remaja Rosdakarya, Cet. I, 2006.
- Mustaji & Sugiarto, *Pembelajaran Berbasis Konstruktivistik*, (Surabaya : Universitas Negeri Surabaya) 2005
- Novak, J. D. *Metacognitive Strategies to Help Student Learning How to Learn*. Research Matters to The Science Teacher No.9802, March,1998
- Nunan, David. 1991. *Language Teaching Methodology*.(United Kingdom: Prentice Hall)
- Panaoura, A & Philippou, G (2006). *The Measurement of Young Pupils' Metacognitive Ability in Mathematics : The Case of Self-Representation and Self-Evaluation*. Department of Education University of Cyprus. (Online Article). (<http://cerme4.crm.es/Papers%20defenitus/2/panaoura.philippou.pdf>, diakses tanggal 2 November 2007
- Robert E. Slavin, *Cooperative Learning : theory, research and practice*, Massachusetts: A Simon & Schuster Comp, 1995
- Rhodes, Lynn K. and Curt Dudley Marling, *Readers and Writers with a Difference : A Holistic Approach to Teaching Learnig Disabled and Remedial Students*. Denver : University Of Colorado,1988
- Syafruddin dan Irwan Nasution, *Manajemen Pembelajaran*, Jakarta : Ciputat press, 2005
- Saliwangi B, *Pengantar Strategi Belajar Mengajar Bahasa Indonesia*, Malang : IKIP Malang,1988

Stanovich dalam O'Malley, J. Michael, Pierce, Lorraine Valdez. 1996. *Authentic Assessment for English Language Learners*. Practical Approaches for Teachers. Addison-Wesley Publishing Company.

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*, Bandung : Alfabeta, Cet. IV, 2008

Vicki L. Collins, et al. *Metacognition and Its Relation to Reading Comprehension: A Synthesis of the Research*, University of Oregon (online), <http://idea.uregon.edu/~ncite/documents/techrep/23html> , diakses 6 Juli 2008

William Crain, *Theoris of Development, Concept and Application*, New Jersey : Prentice Hall, Inc. 1992

